

ع ٩٣



بنیاد محقق طباطبائی

نسخه ع ٩٣

معارض الوهرل

إلى معرفة فضل آل الرسول، والبتول

للزرندي

بحمد الله الرحمن الرحيم الحمد لله العظيم الآلا
 الواسع العطا المبدى النعماء المستحق للشكر والشكر بالمتقرب بالمتقرب والمشتور عن العيب
 والقنا المقدس عن الابداد والشركاء بالمتقرب بالمتقرب والمشتور عن العيب
 والعباد منبت الزرع من الارض ومنزل الغيث من السماء الذي جعل العلم زينا للعلماء وسراجا
 للمتعلمين من الخيرة والجليلة وهداية كالبحر في الدماء وتصاروا بياض الحكم ومصايب
 الطلح والصلوة والسلم على رسول الله سيدنا محمد افضل الانبياء وآله وعلى اولاده
 المختصين بالاستسباب الى الحضرة النبوية وشرف الانبياء المشرفين بالتطهير والاصطفاء والمحبة
 والاجتناب المظللين بالعباد المتعارفين بغوامض الحكم والعلوم وما هو منها كهيئة المكنون
 المحظون علما باسرارها صادرة عن الكاف والنون ودقائق ما جرى به العلم وثبت به النور
 وعلى صحابه الذين هم كالبحر من افندي بهم اهتدي ومن خالفهم ضل واعندي والسب
 الى البديهة والجليل وارواح الظاهرات امهات المومنين وكافة انصاره واجابه
 المتساكن ربه بالاخلاص دون الشبهة والطنون صلاه سؤيه بذكرهم وصانعهم
 الذي رجات ما طلعت ذكرا وتغابا الصباح والمساء وجرى في الانهار الماء غلب على الارض
 السما والارض يقول العبد المعترف الى رحمة ربه الغني محمد بن يوسف بن الحسن المديني
 المديني لا نصارى المحدث بالحرم الشريف النبوي صلى الله تعالى مشاة وصانه عما شاء
 ورحم اسلافه الكرام وجمعه وايامهم في دار المسكن فقه افترج عجا بعض السادة الاخبار
 ان اجمع له شيئا من فضائل الائمة الا تارة المعروفة لاطهار المعارفين بختابا العلوم والاسرار
 الكاشفة عن غماها السما والارض وادوات الانوار وما حصوا من مزيد الطهارة والاصطفاء من
 الجبار المحصوصين بالكرامة والتميز في الوارد من مناهل اللطف ومشارع النضل
 العطف والمشراب العذب والمورد الاصفاء المبرزين من كل ذليلة ودنية والمختلين كل
 فضيلة جليلة ومعينة سنية مطهرون لفتيات شياهم بخير الصلوة عليهم انما ذكرنا
 ومنهم الملائكة اعلى وعندهم علم الكتاب كما جاءت به السور فاحبت سؤاله واسعفت
 مقالته رجا لدعا به الحناج ونسائه العطر الفاح ولما اوجبا الله تعالى على الخلق من
 محبتهم والتعظيم لغدركم والسوية بذكرهم والاتباع بهديهم فاشرفت الى بعد ما خصهم الله
 تعالى من المواهب الشريفة وشرفهم به من المنافع المنيفة فان الله تعالى جعل محبتهم ثمرة



بنيد محقق طباطبائي
 نسخه ٩٣/ع

المستقالات في الاول والحق في شأنهم قل لا انما لكم عليه اجرا الا المودة في القربى و
 قد كان الامام الشافعي رحمه الله في هذا المعنى مشيرا الى وصفه ومبنيها على ما خصهم به
 لقائهم من دجا به فضلهم شعر يا اهل بيت رسول الله حبكم فرض من الله في القرآن ان الله
 كانكم من عظيم القدر انكم من لم يصل عليكم لا صلاة له اوله غيره
 اهم المتوهم من صفاتهم الود مخلصا تمسك في اخراجه بالسبب الا قربي هم المتوهم فاقوا المعاني
 محاسنها تجللا وايضا شرويه مؤالا لهم فرض وجهم هذا وطاعتهم قراودهم قوي
 ثم اياهم الله تعالى واشكر عجا ما الهمني في هذا المختص مع جمع هذه الغرر وعلى ما
 وفقتي ومنه على من محبتهم والاتباع لهدتهم ومنهم وجعلني من المنتسبين اليهم والتمس
 باحقة الاخلاص خواليهم والطايعين كعبية مؤالا لهم ما فدام المعنى والتمس
 لهم باحسان اليوم الدين اسعر قوم لهم مني ولا تخافوا في حالة الاعلان والاسرار
 ان عبيدكم ووليهم وولاوهم سوري وموضع عصمتي وسواري
 تعليمهم من السلام فانهم افضى مني ومنتى ايتاري فصلوات الله
 عا سيدنا محمد وآله وذوي قرابته وعلى جميع الانبياء والمرسلين والكل وصحابة
 ما نظر عن ومطر عن وسع عن وسع عسا عن وسع سحاب ونظم سحاب وبلغ اما
 ونفع كتاب وعلى عا رالمحابب وسلامه وبختيانه عجا ر واحمهم المقاطع الطناب
 ما لاح في افق السما صتاب اسعرا ولا محطت سوارى الممن ساجتهم ولا عدتها
 عوادى المعارض الهطل وانا اسأل من كل واقف عجا هذا الكتاب من احياي واخواني
 وانصاري في دين الله واعواني ان سأل الله تعالى اصلاح حالي ودفع سائى وان
 ثبت على ضراطة المستقيم فليبي وحري بالصدق فلا لصوابه لسائى ونعمت بالمسعادة
 والחסنا منى اكثر سولي واعظم اما في متوسلا منهم وسائل وصليهم ان سألوا في العفو عن
 منوقعا مواهب ورعايب ومطالب مثل السحاب غزاري وسببته كتاب
 مقارج الوصوب الى معرفة فضل آل الرسول والنبوة جليلة لي عندهم سببا منسا
 ورهانا مستنا واعقادا صافنا وبقينا ودرما وداودنا
 حيا لبي واهل البيت معتمدي اذا الخطوب استادت رايها فبينا
 ارجوا النجاة بهم يوم المعاد وان كنت بداي من الدنيا لا فانيشيا كسفت فيه

عبد المطلب فتشبهه فتبين قسما في صلب عبد الله وفتننا في صلبنا في طالب علي منى وانا
منه وهو ولي كل مؤمن بعدي وقد انزل الله عز وجل في حقها آيات كثيرة منها قوله
عز وجل ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال ابن عباس رضي الله
عنهما انها نزلت في علي ما من مسلم الا وعلي في قلبه محبة وقال البراء رضي الله عنه قال
المنى صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب ادع ربك وسله تعطيك وقل اللهم اجعلك عندك
عهدا واجعلك في صدور المؤمنين مودة فانزل الله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا
الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا نقله الواحدي رحمه الله في تفسيره ومنها قوله
تعالى انا وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يفتنوننا لصلواتهم ويؤتون الزكاة وهم
راكون وروىهما ابن عباس رضي الله عنه قال وقف لعلي بن ابي طالب سائلا وهو
راكم في صلاة المطوع ونزع حاشيه واعطاه السائل فان سؤل الله صلى الله عليه وسلم
فاعلمه ذلك فنزلت هذه الآية فقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنها قوله
عز وجل انا انت منذر لكل قوم هاد فالهاذي هو علي عليه السلام روى ابو رزم
الاسلمي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ انا انت
منذر و وضع يده على صدر نفسه ثم وضعها على اذنيه وهو يقرأ ولكل قوم هاد
وقال ابن عباس رضي الله عنهما لما نزلت انا انت منذر قال النبي صلى الله عليه وسلم
انا المنذر وعلي الينا ديم وبك يا علي بمنادي المستدون من عدي ومنها قوله عز وجل
الذين آمنوا من آلهم بالليل والنهار سرورا وعلا بيه كان مع علي عليه السلام
اربعة دراهم فانفق بالليل درهما وبالنهار درهما وفي السرور درهما وفي الحلافة درهما
فانزلت الآية منه ومنها قوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذا نجايتكم الرسول فموا
سن مني بخواكم صدقة فعل بها علي عليه السلام وحدثني عن علي رضي الله عنه عز وجل فلم
يعمل بها احد قبله ولا بعده قال المفسرون رضيهم الله بنوا على الحوى حتى تشدد قوا
فلم ينجبه احد الا علي بن ابي طالب عليه السلام روى الواحدي بسنده الى عباد
عن علي عليه السلام قال ايه في كتاب الله لم يعمل بها احد قبلي ولا يعمل بها احد بعد
انه الحوى كان في الدنيا ربيعته ليشعر دراهم وكلما اردت ان اناجي رسول الله صلى الله
عليه وسلم قدمت درهما فاستخفني الاله الاخرى اشغفتم ان تغدوا بين يدي خواكم

صدقة فاستاذم بعلوا وانا ب الله عليكم الاله قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن علي بن ابي طالب
قال لم يزل في امره بعد يدي ومنها قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
قال ابن عباس رضي الله عنهما مع علي واصحابه ومنها قوله عز وجل وهو الذي خلق من الماء
شرا جعله لينا وصريرا قال محمد بن سيرين رحمه الله نزلت في علي عليه السلام هو ابن عم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وروح الله فاطمة عليها السلام وكان استاءه كان صمرا ومنها قوله
سبحانه ونعالى اخن كان مؤمنا لم يكن فاسقا لا يسيئون قال ابن عباس رضي الله عنهما نزلت
في علي بن ابي طالب والوليد بن عتبة قال الوليد لعلي انا احدمك سباما واليسر منك لينا
واملا لك لبيبته منك فقال له علي بن ابي طالب انا انت فاسق فزلت اذن كان مؤمنا لم يكن
فاسقا لا يسيئون بالمومن علي بن ابي طالب وبالناسق ولدت عقيبته ونزلت الا امام الرضا
عليه السلام في تفسيره ان سيفين بن عمار رحمه الله سئل عن قول الله عز وجل سائلا لعقاب
واقعه فيمن نزلت فقال للسائل سالتني عن مسألة ما سالتني عنها احد قبلك حدثني ابي عن جعفر
بن محمد عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان بعد رخم نادى الناس وحققوا
فلخذ سعد علي وقال من كنت مولا فاعلى مولا فمشاع ذلك وطار في البلاد فبلغ ذلك الحسن
بن المنعمان الميموني فها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقة له فزل بالاطح عن ناقته وانا
فقال يا محمد امرنا عن الله عز وجل ان تشهد ان لا اله الا الله فقبلنا منك وامرنا ان نضبط
خمس فقبلنا منك وامرنا بالنكاه فقبلنا واما ان نضبط
بالج فقبلنا ثم لم نرض هذا حتى دفعت بصبيعي في عك بفضله عليه السلام وانا من كنت مولا فاعلى
مولا فقهنا شي منكم من الله عز وجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي لا اله الا
هو ان هذا من الله عز وجل فولا الحرب من المنعمان سرور احلته وهو يقول اللهم ان كان ما
تسألني محمد حق فامطر علينا حجارة من السماء وانا نتنا بعذاب اليم فادخل الى داخله
رماة الله عز وجل بحجر سقط على هامته وخرج من دبره فسله وانزل الله عز وجل
قال سائلا لعقاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المقارح والآيات الواردة
في فضله رضي الله عنه كثيرة لكني ذكرت منها ما حضرني ذكره وطاب لشره وديان
عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى علي بن ابي طالب فقال له انت
سيد في الدنيا سيد في الآخرة من اجلك اجبني وحسبك حبيب الله ومن احبك فقد

اعطى رضى الله عنه صلى الله عليه وسلم في روى عن رضى الله عنه قال اهدى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم طير مشوي يصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني
 باحب الخلق اليك والي ماكل معي من هذا الطير فجاءني فاكل معه وروى الحرب الممداني
 قال جاءني عليه السلام حتى صعدا المنبر فحمد الله عز وجل ثم قال فمنا فضله الله على الناس
 نبينا صلى الله عليه وسلم النبي الامي انه لا يحسن الا مؤمن ولا يعصى الا منافق وقد خاب
 من امري واشهدوا ان من طر في الدنيا اخافطنه حب صحابي المصطفى الغالب
 فاباه المؤمن في جهنم حب علي بن ابي طالب فقال رضى الله عنه من احبني وحده في عند
 مما يحب حب من اعصى وحده عند ثمانية محبت كره واشهدوا
 حب علي بن ابي طالب حبه اشده ما رب اوزاري ان علي بن ابي طالب نجي محبة من النار
 وروى الترمذي بسنده الى عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه سعد بن ابي وقاص
 قال له ما معك ان يسب ما قال ما تا ذكرت الله قال ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال ان يسبه لان يكون لي واحد منهم احب الي من حمر النعم سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول لعلي وحلفه في بعض معانيه فقال علي يا رسول الله تخلفني مع النساء
 والصبيان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي ان يكون مني منزلة
 تهرون من موسى انا اني بعدي وسمعت يقول يوم خيبر لا عطين الراية غدا رجلا
 كعبا لله ورسوله وخبره الله ورسوله فتطاولنا فقال ادعوا لي عليا فاما هو
 وقد فشق في عينيه ودفع الراية اليه ففتح الله عليه وانزلت هذه الآية فقل الوانع
 ايها الذين آمنوا انفسنا وانفسكم ثم سنهل نجعل لعنت الله على الكاذبين
 فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة والحسن والحسين رضى الله عنهم قال
 اللهم هؤلاء اهل ذنوبهم انزل الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا انزل الله عز وجل
 ونظركم تطهيراً واما الامام الحافظ ابو بكر محمد بن الحسين السهري رحمه الله بسنده اليه
 الرازي عازم رضى الله عنه قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
 افاكا بعد من من الحنفية مع الحسين لما من عشر من ذي الحجة فتودى فينا الصلاة جامعة
 وكسح النبي صلى الله عليه وسلم ثوبين فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم مد علي ثم قال
 المستأوي بالمؤمنين من اعلمهم قالوا اي قال المستأوي كل مؤمن من نفسه قالوا اي قال



بنية محقق طباطبائي

از واجبا منها لكم قالوا اي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان هذا مؤمن ما هو
 اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فلقته عمر بعد ذلك فقال له ههنا لك يا ابي طالب
 اصيبت وامسيت مؤملا لكل مؤمن ومؤمنة هذه بعض روايات روى رواية له انا النبي
 صلى الله عليه وسلم قال من كنت مؤلا فمؤلا اللهم اعنه واعن به وانصره وانصر به
 اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال الامام ابو الحسن الواحد في هذه الرواية
 التي استأوى النبي صلى الله عليه وسلم مستأوي غيا يوم القتيبة وروى في قوله تعالى وقوم
 اعينهم مستأويون اي عن رواية علي رضى الله عنه قال قلت لابي الله امير المؤمنين صلى الله
 عليه وسلم بان لحرف الحلق انه لا تستلمهم عليا سلب المرسالة اجرا الا المؤدة في القتيبة
 المعني انهم سألوا هل قالوا لهم حق الموالات كما اوصاهم النبي صلى الله عليه وسلم ام اضاءوا
 واهلها تكون عليهم المطالبة والسببه ولم يكن احد من المعتمد المجتهدين والامام الحسين
 المرتضى في حقيقته وماكل والمشافعي واحمد وغيرهم من علماء السلف رحمهم الله الاول
 في ولايتهم اهل البيت الخط الوافر والخبر المأهر منتسكا بولايتهم منتسكا بوقادهم ورحمتهم
 معنينا لا شأدهم مستد با ما يوارهم حتى ان الامام المشافعي المظفر رضى الله عنه لما فتح
 بانه من سعة اهل البيت قيل فيه كبت وكبت قتال بحسبنا عن ذلك شعده
 قالوا ان رفضت قلت كلا ما الرفض مني ولا اعتقاد مني لكوني لبيت غيرك خبر ما
 ان كان جبالولي رفضا فاني ارفض المعباد وقتل الامام ابو بكر السهري الميساوي
 رحمه الله في كتابه الذي جمعته في مناقب الامام الشافعي رضى الله عنه عن الرازي عن سليمان
 انه المشافعي رحمه الله قيل له ان ما شأ لا يصرون غيا سماع منعتيه او صليله اهل البيت
 فاذا راوا احدنا متا بذكرها يقولون هذا رافضي وما خذون في كلام احرفنا الشافعي
 رحمه الله يقولون اذني مجلس ذكر واعليا وسبطيم وفاطمة الزكية فاحر بعضهم
 ذكرى سواهم فانهم انه لسلف لقيته اذا ذكر واعليا او بنيه ساعل بالروايات العلية
 وقال تجاوروا ما قوم هذا فهذا من حديث الرازي رحمه الله روت الى المهديين من اناس
 الروض حب الفاطمية على آل الرسول صلاه زبي ولعنته لسلك الجاهلية
 وقال رضى الله عنه ايضا يا ابا جعفر المحصب من ميه واهت ساكر حنفا والما
 سحر اذا قاض المحصب الى ميه واهت ساكر حنفا والما هت فينا كد نظم القرائن

ان كان رضاء صاحب آل محمد فليشهد الثقلان اني افضى او اعلم وفنك الله واياي ان
محبة علي واهل البيت عليهم السلام لا يصلح الا بائناهم والافقارهم واوراهم
فما توالهم واقفالهم وعبا دامت وجميع احوالهم وزهدهم ودورهم ومن خالفهم في ذلك
فليس يحب لهم عيا الحقيقة كما قيل فعلى الله وانت نظروا حبه هذا الحري في المعال يدع
لو كان حبيكم مائة قالا طعنته انا المحب لم يحب مطيع اذ قال علي عليه السلام من
ادعى بلا أربع فهو كذاب من ادعى حب الجنة ولا يعمل بالطاعات فهو كذاب ومن ادعى خوف
النار ولا يترك المعصية فهو كذاب ومن ادعى حب الله ولا يصبر على البلاء فهو كذاب ومن
ادعى حب النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته ولا ينفذ في دعائهم ولا يحال المساكين فهو
كذاب فالصحيحون تواليتهم هم الدليل المستفاد المفترش والجباه الا ذل في انفسهم وعبه
عن العز والجاه والاشياء المسكنة والنواصع لله قد خلعتوا الراحات وزهدوا في هذه الشهوات
ورفضوا الزايد الغاني ورغبوا في الزاهد الماسي حرا عيا منهاج المرسلين والاوليا من الصادقين
لنزلوا في خوار المنعم المفضل وميلا في الادنى والنوال وتقل يدس عموهم من روق ظلم
كنت بالشام وعمر بن عبد الرحمن بن حنبل في حجة الله اعطى الناس المطا فقدمت اليه فقال عملت
عملت من قرأ بشي فاعلمت من قرأ بشي فاعلمت من قرأ بشي فاعلمت من قرأ بشي فاعلمت من قرأ بشي فاعلمت
فكان من علي فسكت فوضع يده على صدره وقال انا والله مولى علي بن ابي طالب ثم قال قد عرفت
عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من كنت مولا فاعلى مولا ثم قال يا من لم كم اعطى اماله قال ما به وما في دمه
فكان اعطاه خمسين دينارا والوا لاني عيا من ابي طالب فاعطاني ثم قال في الحق ملوك ساء
سلطانا في نظرنا وروى ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انا مدينه العلم وعلي بابها فمن زاد بها فليات عليا وكم اكرم الله وجهه علي بن
رسول الله صلى الله عليه وسلم الف باب كل باب ينتج الي الف باب وروى ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لكل عليا للسلام فليعيا اعطيت ثلثا اعطيت قال يا رسول الله وما
اعطيت قال اعطيت صبرا مثله ولم اعط انا مثله واعطيت مثل زوجتك فاطمة ولم اعطها
واعطيت مثل الحسن والحسين فقل الشيخ الامام القائل صلوات الله عليهم من محمد بن
المود الحوفي رحمه الله في كتابه فضل اهل البيت عليهم السلام يستند الى عباده من سمعوا

اربع

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سري به الى المسما امره من الجنة والنار
عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فرائها جنتا رات الجنة والوان ليعمها واوراها النار
والوان عذابها فلما رجعت قال لي جبريل عليه السلام فرائها رات رسول الله ما كان مكتوبا
عيا ابواب الجنة وما كان مكتوبا عيا ابواب النار فقلت لا يا جبريل فقال ان الجنة ثمانية
ابواب على باب منها اربع كلمات كل كلمة منها خير من الدنيا وما فيها من العمل واستغفارها وان
للنار سبع ابواب كل باب منها ثلاث كلمات كل كلمة خيرا من الدنيا وما فيها من العمل
عزها فقلت يا جبريل ارجع معي لا فرائها فخرج معي جبريل عليه السلام فبدا بابو ابواب الجنة فابدا
عيا الباب الاول منها مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله لكل شي حيله وحيله
طيب لمعش في الدنيا اربع خصال القناعة وبند الحقد وترك الحسد ومجالسة اهل الخير
او عيا الباب الثاني مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله لكل شي حيله وحيله
المعروف في الاخر اربع خصال مسخ ناس المتباني والتعطف عيا الا زامل والمسيح في هؤلاء
المسلمين وتفقرو الفقراء والمساكين وعلى الباب الثالث مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله
علي ولي الله لكل شي حيله وحيله الصحة في الدنيا اربع خصال قلة الطعام وقلة الكلام
وقلة المنام وقلة المني وعيا الباب الرابع مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله
من كان يوم من ياله واليوم الاخر فليكرم صنيفه ومن كان يوم من ياله واليوم الاخر فليكرم
حاله ومن كان يوم من ياله واليوم الاخر فليكرم قلوبه والديه ومن كان يوم من ياله واليوم الاخر
فليكرم خيرا وليسكت وعلى الباب الخامس لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله من
اراد ان لا يذل فلا يذل ومن اراد ان لا يشتم فلا يشتم ومن اراد ان لا يظلم فلا يظلم ومن
اراد ان لا يستسك الحرة الرقعة فليستسك بقوله لا اله الا الله محمد رسول الله وعيا
الباب السادس منها مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله من احب ان يكون
قبره واسعا فليستسك من احب ان لا يظلم حده فليستسك من احب ان لا يظلم
طريقا تحت الارض فليستسك من احب ان لا يظلم من احب ان لا يظلم من احب ان لا يظلم
رسول الله علي ولي الله ساخر الملب في اربع خصال في عبادته المرض وابتاع الجنان وشرا
اكتان الموتي ودفع العرض وعلى الباب السابع منها مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله
علي ولي الله من اراد الدخول من هذه الابواب الثمانية فليستسك باربع خصال بالصحة

والسماوات حسن الخلق ذلك الا اذا عن عباده عن وجل ثم جئنا الى النار فاذا على الباب الاول
منها عن الله الذي اذن الله الداخلين اخر الله الظالمين وعباد الباطل الثاني منها مكتوب من
رجي الله سعد من خاف الله امن والها لك المعز ومن رجى سوى الله وخاف غيره و
الما بالمالث منها مكتوب من اراد ان لا يكون عونا للمعصية فليكن الجلود العاريج ومن
اراد ان لا يكون خادجا في الاخر فليطعم الجايغ في الدنيا ومن اراد ان لا يكون عطشان
في آيته فليستق العطشان في الدنيا وعباد الباطل الرابع منها مكتوب اذل الله من اتى الله
اذل الله من اتى الله اهل البيت من بني الله صلى الله عليه وسلم اذل الله من اتى الله من ايمان الظالمين
ظلم المخلوقين وعباد الباطل الخامس منها مكتوب لا تستع الهوى فان الهوى يحزن الانسان ولا
كثر منطقتك فما لا بعينك فتسقط من عين ربك ولا تكن عوناً للظالمين فان الجنة لم تخلق
للمظالمين وعلى الباب السادس منها مكتوب انا حرام على المجتهدين انا حرام على
المتعبدتين انا حرام على الصائمين وعلى الباب السابع منها مكتوب خطبوا انفسكم قبل
ان تغاسبوا ورجوا انفسكم قبل ان توبخوا وادعوا الله عز وجل قبل ان تردوا عليه فلا
تقدروا على ذلك وروى عن عبد الله بن عجل عن مر عن ابيه عن جده قال اخي رسول الله
صلى الله عليه وسلم من المسلمين وجعل خلف عليا حتى دثني في اخمصه وليس معه اخ
فقال له علي اخيت من المسلمين وتركتني فقال انا تركتك لعنيت انت اخي وانا اخوك ثم قال
لها اني صلى الله عليه وسلم ان قالوا لحد قتل انا عبدا لله واهو رسول له ولا يدعي بعد
الا كذاب مفترق وروى جابر بن عبد الله عن ابي قال سمعت علي بن ابي طالب رضي الله عنه
يقول وروى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع

أنا أخو المصطفى لا شك فوالسبي ربيت معه ووسطاه مما ولد لي - جدي وجدر سوا^{لله} منفرد
وأنظم زوجه حتى لا قول ذي فتد صدقته وجميع الناس في مام من الصلاة والاشراك المنكذ
الحمد لله شكرا لا شر يك له البر بالعبد والباقي بلا امد فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم صدقت يا عيا وروى عن محمد بن القاسم عن ابي صالح قال دخل صا ارس من
الكتاب عيا معوي فقال له صف لي عليا قال او تعني يا امير المؤمنين قال لا اعنيك
قال كان والله لعبد المدا شديدا القوي يقول فضلا وحكم عدا لا يتغير العلم من جوارسه
ولا ينطق الحكمة من فواحيه تصنع حش من الدنيا وزهرتها وتستأنس بالليل والملمة وكان

والله عز وجل العبره طويل المتكره يغلب كفه ونحاطب نفسه لعجبه من التلباس ما ضر من
الطعام ما حجب وكان والله لا يجدنا اذا اتيناه ونحبنا اذا سانا له وكان مع
تقربنا اليه وقربه منا لا نكله هيبة له فان تبسم فمع مثل الاولوا المنظم بعظم الفصل الميزان
وحبنا لساكن لا يطع الموي في باطيله ولا سائل لصنع من عدله فاستدعا له فند
رائته في بعض مواقفه وقذارى الليل سدوله وغارت نجومه نمل في حرا به قابضا
على الحية ينال نمل السليم وبكى بكاء الحزن في كافي سمعه الا ان وهو يقول ربنا ربنا
يتضرع اليه ثم يقول للذنبا انا تشوق الي انا ترضيت لي ههنا ههنا غري غري
قد بشتك ثلاثا رجعة لي فيك فخر ك قصير وعيشك حقير وخطرك كثير آه
من قلبه الزاد وبعد السفر وحشة الطريق فوكت دموع معوية على عينيه فاملكه واجل
ينسفا بكبه ويقول صدقت والله هكنا كان ابو حسن رحمه الله ومن اجبر كلامه وحكمه
ومواظبه رضي الله عنه فوله طلبنا السلامه فوجدتها في الوحدة وطلبنا العايد فوجدتها
في الصمت وطلبنا الشرف فوجدته في العلم وطلبنا النسب فوجدته في المنوي وطلبنا نور
المعالي فوجدته في صلاه الليل وطلبنا ظل يوم القيمة فوجدته في الصدقة وطلبنا قتل
الميزان فوجدته في العبادة وفي قوله لا اله الا الله وطلبنا الفخر فوجدته في العقر واي نحر
الفخر من فقر الفقرا فاهم يدخلون الجنة قتل الاغنياء بحسبهم عام وفي روايه طلبنا الرفعة
فوجدتها في التواضع وطلبنا الرياسة فوجدتها في العلم وطلبنا الكرامة فوجدتها في السوك
وطلبنا المودة فوجدتها في الصدق وطلبنا المنعة فوجدتها في الصبر والمغن وطلبنا العبادة
فوجدتها في الورع وطلبنا العنا فوجدتها في الفتاة وطلبنا المشكر فوجدته في الرضى وطلبنا
الراحة فوجدتها في ترك الحسد وطلبنا ترك الغيبة فوجدته في الخلوة وطلبنا الملك فوجدته
في الزهد وطلبنا الصاحب فوجدته في العمل الصالح وطلبنا العافية فوجدتها في الصمت وطلبنا
الافس فوجدته في ملاوة القرآن وطلبنا ثقل الميزان فوجدته في ذكر الله عز وجل وطلبنا
البر فوجدته في السخا وقال رضي الله عنه لرجل سمعه يقول يحضرتها استغفر الله فقال
تذري ويحك ما الاستغفار ان الاستغفار درجة العليين وهو اسم واقف على منته معاني
اولها التذم على ماضي والمباي العزم على ترك المعصية ابدا والمبالغة في التودد الى المخلوقين
حتى تم حتى تلقا الله تعالى امس لبس عليك تبعه والرابع ان تعود الى كل ذنبه عليك صيغة

مروى عنها والخامس ان فهد بن العجم الذي ثبت على السمعة فهد بن به بالاحزان حتى لم يزل
بالعظيم من ثباتها لم يجد في السادسة ان يذوق الجسم البر الطاعة كما اذقه حلا والمعينه
فهد بن لكر يقول استحق الله العظيم وقال رضي الله عنه الزهد كله بين كلمتين من العوان
والله تعالى لكي لا تنالوا ما فيكم ولا تفروا بما اياكم فمن لم يأس على المآل في ولا
يخرج بالاتي ففنا هذا الزهد بطريقه وقال كرم الله وجهه الرزق رزق طالب
والمطلوب فمن طلب الدنيا طلبه الموت حتى يخرج منها ومن طلب الآخرة طلبته الدنيا حتى
يستوفي رزقه منها وقال عليه السلام ما جمعت فوق قوتك فانت خازن لعيرك الويل
كل الويل لمن عياله بخير وقدم على الله بشرا وقال رضي الله عنه يا مجيبا لرجل مسلم
جبه اخو المسلم في حاجه فلا تترك نفسه للغير اهلا فلو كان لا رجوا ثوابا ولا خشا
عق بالكان ينبغي ان يسارع الى مكارم الاخلاق فقال له رجل سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم وما هو خير منه لما اتى سببا ياطي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت جاريه فقالت يا محمد انه رايت ان تخلى عن ولا تسمت في اجيا
الغريب فاني بنت سيد قومك وان ابي كان يحب الذمار وبك العاني ويشيع الجايح
وتعلم الطعام وتبني السلام ولم يرد طالب حاجة قطا انا انه حاتم الطائي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا صفة المسلمين فقالوا كان ابوكم حقا للترحمنا عليه خلوا
عنها فان اباها كان يحب مكارم الاخلاق وقال عليه السلام في بعض خطبه المدة وان
طالبنا قصير والمآل في المقيم عبر والميت المحي عظم وليس لا مسر عوده ولا المزمع
على نفعه الا قد لا وسط زائد والاوسط لا يقي قايده والكل للكل مفاد والكل
بالل لا حق وهذه القدر في الاشارة الى بعض منافبه وفضائله وشريف مناماته
واحواله كافي ههنا لا فاقد ذكرنا في الملف كتاب نظم دُرر السبطين في فضل المصطفى
والمرتضى والبولق السبطين طرفا صالحا منها فكرهنا الاعادة ههنا والله الموفق
والأمين **وامه فاطمه** بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصي وهي اولها هاشم
ولدت لها شئ في هاشم ولدت من نبي وولد كرم الله وجهه في خوف الكعبة يوم الجمعة الثالث
عشر من رجب قبل الهجرة ثلاث وعشرين سنة على المشهور وقيل خمس وعشرين وقيل
قل من ذلك واسلم في السنة الاولى من النبوة وهو ابن ثمان سنين قال عروة بن الزبير

(احد)

اسلم علي والزبير وهما ابنا ثمان سنين وقال ابن اسحق اسلم وهو ابن عشرين سنين وقال
عبد الله بن وهب اسلم وهو ابن اثني عشر سنة واقام مع النبي صلى الله عليه وسلم مكة ثلاث
عشرون سنة واقام معه بالمدينة بعد الهجرة عشرين سنة واغنى بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم ثلاثين سنة وهلك وهو ابن خمس وستين سنة وروى جعفر بن محمد الصادق
عن ابيه عليهم السلام قال اسلم عجا وهو ابن سبع سنين وقبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو ابن سبع وعشرين وهلك عجا وهو ابن سبع وخمسين سنة وقال الواقد
وحديث الحسن بن فضال عن ابيه عنه وهو ابن ثلاث وثلثين سنة وكذا نقل عن جعفر
محمد بن عجا انه سئل عن سن عجا يوم قتل فقال ثلاث وستون سنة وكما انه صلى الله
عليه وسلم ابا تراب فكان احب كاه اليه وكان يكما قبل ان يولد له الحسن رضي الله عنه
ابا نضم قاله زهير بن معوية فلما ولد الحسن اكنى به وكان رضي الله عنه ادم شديدا
الا دمه لقبيل الحسين عظيمها ما ذابطن اطلع اقربا الى المضر من الطول دون اربعة حسن
الوجه ابلج صفوكا المسن اقطعش الالف ديتو الذراعين اشعر اليدين حنيفة المشي على الارض
ميتي اللحم طول له الحية عن يمينه فذملت ما بين منكبيه لم يصارع احد قط الا صرعه وكان
نفس حاتم الله الملك وعجا عبده وقيل كان لنفسه ما صانع امر عرف قدر نفسه
ومات رضي الله عنه من صر به ان يلجم في الرابع والعشرون من رمضان يوم الاحد وكان
ضربه يوم الجمعة صبعة احدى وعشرين من مئة سنة اربعين قاله حديث الحسن وقال
الواقد يهرب ليله سبع عشر من رمضان ليلها الجمعة وماتت لاحد وعشرين سنة وقيل
انه توفي من يومه وقيل انه ضرب لثني عشر خلعت من مصال سنة اربعين روى
الحافظ ابو بكر بن الحسن البهقي رحمه الله عن لمح خالد المنوكل قال سمعت سليمان بن منصور
يحدث عن ابيه قال سمع عجا شط البحر فاست على درفنه صومعه ونبها ذاهب صلت
له من ابن فاتيكا طعما مكد قال من مسرة مشرقلت حدثني يا عجيب ما رايت في هذا البحر
فقال ترى تلك الصخرة وادنى سبيلها صخرة عجا شط البحر فقلت نعم فقال خرج كل يوم
من هذا البحر طائر مثل النعامه فيقع علينا فاذا استقر تقيا ناسا ثم تقايد اثم تقيا
رجلا ثم تقيا ثانيا ثم رجلا ثم ثلث ثم الا عصا ابصرها الى بعض فليسوي اسنانا فاعدا
فاذا هم بالقيام لقول الطائر نقع بنا خذ راسه ثم ياخذ عضوا عضوا كما قاده فلما طال

ذلك على ما دونه برما قد استوى جلوسا الامرات وقال هو عبد الرحمن بن عليم قال
ابن ابي طالب وكل الله عن رجل في هذا الطائر في يوم القيمة وتسل علينا وعلى الله
عنه لا ابناء وهداه الله من جعفر وكن في ثلاثه التواب وصلى عليه الحسن وكبراه كبر
وقيل فينبع كبريات وده في ابيلا بالكره فقص الامارة وقيل برحمة الكوفة وقيل بحرف
الحسن وقيل في قبلة المسجد من خارج وقيل ان الحسن حمله الى المدينة ودفنه الى جانب
اميه فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمنع وقيل ان البعير الذي كان عليه
فصل منهم في الطريق فوجدوه قوم من الاعراب فطعنوا في لما لوت ما لا فداوه ودفنوه
في منزله فقالوا القبر المشهور لان قريبا لكره وانما علم اي ذلك كان
سقطه سماه بالرضوان سمعا كجود يديم ينجم انجما ما ولا زالت والذين تهدي
الى الحق الخنة والسلاما لا ما مرا لستاني السامع المصالح
الناهد الولي القانتا في سبط الرسول النبي وابن المرتضى الصفي المجتبي الوفي
او محمد الحسن بن علي كان رضى الله عنه سيدا احلها سمعا كرمها وحقا عطاها رجا ونا
وتحانا رسول وان شتعا يتول المجتبي المرتضى سبطا المصطفى وابن المرتضى صاحب المود والمين
القيام بالارامين والسنن انما محمد حسن المقبول المسم المفتح المدون بارجل المفتح ولد
وهما الله عنه لجلد المصنف من مضل سنة ملت وقيل منما عشرين من الهجرة وقال جعفر بن
محمد لتمام عرو احد قبلى لوقته ولما ولد لرجاء مقتول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
سبقت اني قال قلت سميتك حريا وكنت ارجب فقال النبي صلى الله عليه وسلم سمى به
حسنا وعق عنه صلى الله عليه وسلم بكعبش وامر بخلق شجر يوم سابعه وان تصدق
في سنة كضنه وقامت رسول الله صلى الله عليه وسلم وله سبع سنين واشهر وقيل ثمان سنين
او ثمان وستا لجة متوبة عشر سنين او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يوما في حقه قد
صدق به المنبر انما هو هذا مسجودا لعل الله تعالى ان يصلح به من فيتن خطيبين من المسلمين
فوقع ذلك كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم واصلى الله به بين اهل الشام والرافد والجلد
لما افضت اليه سارا الى اهل الشام وسارا اهل الشام اليه فلما اجتمعوا مكان يقال له مسكن
من ناحية الامانة علم الحسن انما هذا الطائفتين ان يخلب حتى يذهبوا اكثر الاخرى فزوع من
القتال وتلك الملك والديار رغبة فيها عند الله عز وجل فذلك ما ارجى الى امارة محمد

صلى الله عليه وسلم لما ان سراق في ذلك مجتهد دم فتساح اهل الشام وتلك الخلافة
بما اقتضا مشرطه عليه مغنيلاً منه واعطاه اياها واذ ذلك في جمادى الاولى سنة اربع
واربعين فقالوا صغارا الحسين باعنا والمومنين فقال الحسن رضي الله عنه القار خير من النار
او لما رجع ودخل الكوفة جاءه قوم اسلمون عليه فقالوا اسلم عليك يا هذا المومنين
فقال اني اريد ان اسلم اليكم ولكني اكره ان اسلم في طلب الملك فمضى هذا الحديث دليل
على ان اهل البيت لم يخرج عن الاسلام بما كان منها في تلك الفترة من قول او فعل لان
النبي صلى الله عليه وسلم جعلهم كلهم مسلمين مع كون احديهم الطائفتين مصيبة والآخر
مخطيئة وهذا سبيل كل متاول فيها تقاطع من راعى مذهباً فان كان له في
متاوله شبه وان كان مخطيئاً في هذا الفتوا على قبوله شهادة اهل البيت وتعود قصدا
فاجبتهم في الحديث ايضا دليل على انه اودق شيئا اولاده يدخل فيهم ولدا لولد لان
النبي صلى الله عليه وسلم سما ابن اخته ابنا والسيد قتيل معناه الذي لا عليه نصيب ولا
الذي يفتنق فومته في الخير وقيل السيد الحليم وهذه الامور متافضا استغنت في الحسن رضي الله
عنه وكان كثيرا لا يجتهد في الخير والعبادة والمنفعة في كل علي في طلب ربح
الحسن من عشق من علي رحله من المدينة الى مكة وان الحسن استأذنه وقال
اني لا سبقتي من الله عز وجل ان الناه ولم امش الى بيته فمضى عشق من من المدينة الى مكة
او قام الله عز وجل ما له ثلاث مرات حتى كلف سبكا معللا وصعد في بعل ومسك خنقا
وسعد في خنقا وقبلا لوثر من بخا به حتى امعه عنه انه سمع رجلا ساعدا يقول
عز وجل عشق الان درهم فاقصر في منزله وبعث بها اليه ويرى انه رجلا كنت اليه
الفتنة في حاله ودفعها اليه فقال له قبل ان ينظر في دعته يا هذا خذك معصية
اقبل له يا بن رسول الله لو نظرت في دعته ثم ردت الجواب على قدر ذلك اني
اخاف ان يسألني الله عز وجل عن ذلك فقام به من يدعي حتى افراة دفعتة وكنت المرحل
اخر هذه الاثبات غريبة تنبع فليكم ان في الفقر مدله انما ان خير الناس من اهل
لا يكر جو دك لي بل يكر جو دك الله واعطاه الحسن رضي الله عنه دخل المراق مقبل
له يا ابن بنت رسول الله بطور دخل العراق سنة على بلاد ابيات من الشعر فقال ما سمعتم
ما قال لا يكر جو دك لي بل يكر جو دك الله ولو كانت الدنيا كلها لي واعطيتني اياها كانت في

ذات الله قليلا أو سأل رجل آخر حاجة فقال له يا هذا حق هو الكا يا عظم لدي و
معرفة ما يجب لك كبير علي ودي فخرج عن مبلغ ما انتاهله والكثير في ذاته الله قليل
وما في دمي وفاشكرك فان صلت المشور ورفعت عيني بونه الاضيق والاهتمام لما اكلت
من واجبك فعلت فقال الرجل يا بن رسول الله اقبل واشكر العطية واعذ علي المع
قد علي الحسن بوكله وجعل بحاسيه علي سقائه فوجده قد نفي عبده خمسين الف درهم و
حسابه دسار فدفعها اليه وقال له هات من حملها لك فاني محالين قد دفع الحسن رضي الله
عنه رداه لها وقال له يا هذا اجنح حذركم ولا تاخذ امينه شيئا فقال له مواليد الله
ما عندنا درهم فقال لكبي ارجوا ان يكون لي عند الله اجر عظيم وقال رضي الله عنه
لان اقضي لمسلم حاجه احب الي من اصيل الف ركعة لان الله عز وجل في عون العبد ما دام
العبد في عون اخيه المسلم وكان الحسن رضي الله عنه يشبه رسول الله ما من الصد
الي المراس وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه من سمن ان ينظر الي اشبه الناس
رسول الله ما بين عفته ابي وجهه وشعره فليتنظر الي الحسن بن علي وفي الصحيح
ان النبي صلى الله عليه وسلم حمل الحسن بن علي علي عاتقه وقال اللهم اني احبه واحبه
وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الي الحسن وقال اللهم اني احبه واحبه
من حبه وروي عن ابي بكر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي وكان الحسن بن علي اذا سجد وثب علي عنقه واطهر فيه نعمة النبي صلى الله عليه
وسلم دفعا رصا ينفعل ذلك عن عمره فلما اصرف النبي صلى الله عليه وسلم صرة اليه فله
فقالوا يا رسول الله انك صنعت اليوم ساما ما رايناك صنعته قال انه رعاي من الدنيا
وانا في هذا سيد وعسى الله ان يصلي به من فتن من المسلمين وعن عبد الله بن عمر بن الخطاب
قال تذاكر يا من اشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم من اهله فدخل علينا عبد الله
بن الزبير فقال انا احكم باشته اهله به واجهم اليه الحسن بن علي رايته محي وهو
ساجد فيركب رقبتة ويطهره فمات له حتى يكون هو الذي ينزل ولقد رايته محي وهو راكع
فيخرج من رجليه حتى يخرج من الجانبا الاخر وروي عن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان حابلا الحسن بن علي علي مائة فقال له رجل يا علام نعم المركب زكت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ونعم الراكب هو ذلك غير ان سحق ما سمعت من الحسن بن علي كله فخر قط الا

الامرأة واحدة فانه كان من الحسن بن علي ومن عمرو بن عثمان خضرمة في رضى عنهما عليه
الحسن امرا لم ير صفة عمرو فقال له الحسن ليعتله عندنا الا ما ارغم لغته فنه كلفه استند
لحسن سيجتها منه فظروا ما يوش من حمله رضي الله عنه روي انه كان جالسا يوما علي باب
داه فانتاه رجل وجعل يشتمه وهو يسمع ولا يلتفت اليه اذ جاءه فارس يسلم عليه و
قبل به ووضع بين يديه كتابا فيه اربعة آلاف درهم وقال له يا بن رسول الله لم يحضر
عن هذا ولو كنت قد ردي روحي ما امسكتها عنك فاخذ الحسن رضي الله عنه ووجه
الي الرجل وقال له يا هذا اقض هذا حاجتك واعذرنا لو فوكل علينا فانه قليل ولو كان
الكرم من ذلك ما منعتك عنك فرفع الرجل زعقة وخر معشيا عنقه فلما افاق قال لا اله
الا الله محمد رسول الله ابيك وهجوئك وشتمتك وبخود علي اربعة آلاف ما انت الا
سحق البعير ومنيع الحليم وشتمه رجل اخر فلما فرغ قال له اني لا اجمع عنك شيئا ولكن
مر عدك الله فعا لي فان كنت صادقا بغنا كما لله بصدقك وان كنت كاذبا فانه تعالى اشد
نقمة **وقد كلام** رضي الله عنه في جواب كتاب كتبه اليه الحسن البصري رحمه الله
لساله فيه عن رايه فيما اختلف فيه الناس من القضاء والقدر فكتب اليه ما بعد فاع
ما افسر لك في القدر فانه بما افصى اليها اقل لبين انه من لم يؤمن بالقدر خسر وشره
فقد كفر ومن حمل المحاجي علي الله فقد حجر ان الله تعالى لا يطاع باكره ولا يعصى بخلبه
ولا يهل العناد من ملكه لكنه المالك لما علمكم والقادر علي ما علمه اقدرهم فان انتروا
بالطاعة لم يكن لهم ما دوا ولا لهم عنها مسطا ولو انا بالمعصية وشاء ان ين عليهم وحول
بينهم وبينها فعل فان لم يفعل فليس لهم عليهم احبارا ولا الزمهم اكرها باحقا عليهم
ان يعرفهم ومكثهم وجعل لهم المسيل الي اخر ما دعاهم اليه وترك ما بها هم عنه والله الحجة
المالعة والسلام وقال رضي الله عنه العلم خير مراث والادب ازك لياسر والمعنوي
خير زاد والعبادة الخ بخار والعتل خير قابيل وحسن الخلق خير قريب والحلم خير وذر
والقتا عه افضل غنا والتوفيق خير عون وذكر الموت خير مؤدب او كذا رضي الله عنه لما
سئل عن المرأة فقال المرأة حفظ الرجل دينه واهرا في نفسه من لدنس وقيامه لصيقه
واذا الحقون وافشا السلام وقال رضي الله عنه كل نفقة ينفقها الرجل علي نفسه وابويه
فمن دونهم بحاسب عليها الا نفقة الرجل علي اخوانه في الطعام فان الله يستحي ان يسأله

ذلك قال رضى الله عنه في المائة استى عشر خصله لا ينبغي ان يجهل اربع منها فرض واربع
سنة واربع ادب اما الغرض فالمعرفة والرجي والمسنة والشكر واما المسنة فالقول
قبل الطعام والعبادة والجلوس على الجانب الايسر والاكل ثلث اصناف واما الادب فالاكل
تأجيله وتصغير اللقمة والمضغ الشديد وقلة النظر في الناس وقال رضى الله عنه فمروا به
الحافظ ابو موسى مكرى بسيرة ابيه في كتابه التزيين والتهذيب انما من لم يقرأ هذه
الحسين الاية ان يعصيه الله تعالى من كل سلطان ظالم ومن كل شيطان ترديد ومن سبع مناد
وحده ومن كل لص ما داب الكرمي وثلاثة ايات من الاعراف ان يعلم الله الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام وعشر ايات من اول المصافات وثلاث ايات من الارض بعشر الحسن
والاخر وخاتمة سورة الحشر وقال رضى الله عنه يا ابن ادم كلما عصيت وسب لوسك ان
تثبت وثبه تقع في النار وقال رضى الله عنه والله للفقته اسرع فرد من المؤمن من اكله
في جسده وقال رضى الله عنه عنوان الشرف حسن الخلق وروى الحسن بن علي بن ابي طالب
عليهم السلام انه سمع ابا عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من احدى الله
على يديه فرجاً لمسلم فرج الله تعالى عنه كرب الدنيا والاخرة وروى ان الحسن بن الحسن
رضي الله عنه قال لو رجل من يغلو فنهزم ويحكم احصونا لله عز وجل فان اطعنا الله فاجبونا
وان عصينا الله فاحصونا الله فقال لما لرجل انكم ذو ذرية وقرابة رسول الله صلى الله عليه
وسلم واهل بيته فقال ويحكم لو كان الله نافعاً بقرابه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعمل ليعمل من ذلك من هو اقرب منا اياه فامه والله اني لا خافان ضاعف المعاصي بنا
الاعذاب منعقن والله ان لا روحا ان يوتي الحسن منا اجره مرتين واما سبب
موت رضى الله عنه فقتل ان روحه جده وقيل استأبنت الاشعث ادعوا اليه
اليها ذلك فاستطلق به بطنه حتى التقي بده فدخل عليه اخوه الحسين بخوده فقال
له يا اخي اني سقيت السم ثلاث مرات فلم استقم مثل هذه فقال له يا اخي ومن سفاك
وقال لما نافي اخر قدم من الدنيا واول قدم من الاخرة قام بي انا غمز وفي رواية
قال له وما سراك عن ذلك تزيين فاعلمهم قال نعم قال ان يكن الذي اظن فانه اشد
بأساً واشد سبباً وان لا يكن فاحيان تقتل بي بري بل اكلمهم الي الله تعالى وحججهم
رضي الله عنه عند موته حزناً شديداً فقال له الحسين يا اخي ما هذا الجمع انك تريد

عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى علي وفاهما ابواك وعلى خديجة وفاطمة وفاهما
وعلى النسيم والطاهر وفاهما خالاك وعلى حسن وجمعهم وفاهما عمك فقال له يا اخي المست
اقدم على قول عظيم وخطيب حبيب لم اقدم على مثله قط ولست ادري انصير يعني الى الجنة
واهني ام الى النار فاعني في رواية قال له يا اخي انا دخل في امر من امر الله لم اقبل
في مثله قط واني خلقا من خلق الله لم اقبل على مثله قط قال فسمع كلامه الحسين رضى الله عنه خيل
سكى معه ونو في رضى الله عنه في صفر وقيل في ربيع الاول سنة ست وقبل سبع واربعين
وقيل سنة خمس وكان له من الاولاد مائة عشرة ذكر وست بنات والعقب منهم لاثنين
وايه واحد اي محمد الحسن بن الحسين واني الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب جميع
الحسين علي وجه الارض من هؤلاء فقط الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب جميع
الى الحسين ولم يتصل بسببه باحد من ذريته والله اعلم وكان يقسم خاتمة الحق مردكان
فما سنا ذن غابشه رضى الله عنه ان مدفن مني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فادنت له ففعله لبنوا مية محفلة بالمتنع الى حنابلة فاطمة عليها السلام وكان
قد اوصى بذلك ونقل الشيخ ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حسان المعروف في الشيخ
في كتاب المسند الكثير لما كان الحسن بن سعيد بن الحاصل من المدينة ان صلى على الحسن
وقال له تقدم فلو كانا سنة ما قدمت فضلي عليه سعيد بن الحاصل وقد في المتنع عند
جدة فاطمة بنت امير المؤمنين هاشم وهذا غريب قلت ورايته ايضا في كتاب الا نساب بنحو
هكذا وهو المشهور عن السبعة والمنقول في كتبهم والله اعلم ولما دفن قام اخوه
محمد بن الحنفية على قبره وقال رحمك الله يا محمد فوالله لمن عنت جنايك لقد هدت
فذلك ولتعم الدوح روح غمرته ببتك ولتعم البدن بدنه تفضته كفك وكيف لا يكون
ذكر وانك سليل الهدى وخليف اهل المعاد وخادم رسول صاحب الكساء وان سيد السادة
المصطفى وابوك الراشد عن الحوض عدا رعت في حجر الاسلام ورضعت ثدي الايمان
ولك السوايق العظيمة والحيات القصورى وبكيا صلح الله بين قسطنطين عظيم من المسلمين
ولم يك مشعث الدين وانك واحوك سيدا شيابا اهل الجنة ولقد طبت حنا ومشاوان
كائنات انفسنا عن طيبه فراقك ثم المقت الى الحسين فقال يا بني انت وامي ثم ايتجب طوبى له
والحسين عالمها السلام ثم استند الادهن راسا م بطب محاليسه وخذك معفور وانك سليل

كتابك شانه حاشا له وما اخضرني دوح الربا من صيب عروب واكاف المحاذخوطه
 الاكل من تحت التراب عريسه **الامام الثالث المجدد عمر العاصي ابو الامية**
 وسراج الامية وكاشف الغمة رفيع الرتبة وحليف المكره صاحب المحبة والبلاء الشهيد المرفون
 بكريلا الصوفي الرضي سبط الرسول النبي ابو عبد الله الحسين بن علي ولد رضي الله عنه يوم الثلاثاء
 وقيل الخميس الثالث وقيل الخامس من شعبان سنة اربع وقيل ولد في اخر شهر ربيع الاول سنة
 ثلث من المجرع وقيل خمس من المجرع ولم يكن بينه وبين اخيه الامية المجل ستمائة شهر ولم يكن
 من مولد الحسن وحال الحسين الا طهر واحد خمسون ليلة وكانت فاطمة رضي الله عنها ترضع
 الحسن وهي صلي به فلما ولد الحسين كانت ترضعها واحدا وعق عنه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كما عق عن الحسن وادن في اذنه حن وصنعت فاطمة ما اذا الصلوة وقطع سرته بيده
 حتى احصت بزيادة ما ولله في عزته وعنايته ترم وتقل في فقهه وكلم بسلام كانا بوهرة
 لست ادرى ما هو وذل كما انه كان نذم الى فاطمة وقال لها اذا ولدت فلا تستغني تقطع
 سرة ولدك وكانت قد سبقته تقطع سرة الحسن رضي الله عنهما وكان يشبه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ما بين عصفه الى كعبه حلقة ولونا قال علي بن ابي طالب رضي الله
 عنه من سره ان سطر الى اشبه الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين عصفه الى رجمه
 الشمر فليظروا الحسين بن علي ومن سره ان ليظروا اشبه الناس رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما بين عصفه الى كعبه حلقة ولونا فليظروا الحسين بن علي وقال علي
 رضي الله عنه كنت رجلا ايجاب الحرب فلما ولد الحسن همتا ان اسميه حرا فسماه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حسنا ولاي سميت ابني هذين باسم هرون سر اسرا وسمي
 روايه ان حمر بن عتبة السلمي اخي النبي صلى الله عليه وسلم فامر به عن الله عن رجل من بني
 اسمى هرون عليها السلام وقال لانا علينا منك منزلة هرون من موسى فسمي اسمك باسم
 ابني هرون قال وما كان بينهما قال سر وسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لساني
 عزبي قال فسمي حسنا وحسينا وكان ملك من اش رحمة الله بكره ان يمال الحسن والحسين
 بالان واللام ويقول سماء رسول الله صلى الله عليه وسلم حسنا وحسينا له
 اوزرعه وهكذا الصواب وذلك انها منقاة اسمها سبر وسمي وليس فيها الف
 وكأروى علي القاري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى طعام دعي له



بنیاد محقق طباطبائی

فاذا الحسين مع غلمان يلعب فاستنسل رسول الله صلى الله عليه وسلم او هدم
 واسترع امام النعم فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ياخذ قطرة من الصبي
 يهرهنا مرة ولهمنا مرة وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضا جله حقا خذ فوضع
 فاه على فيه وقبله وقال حسين مني وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين
 سبط من الا سباط وتقل الامام ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حسان المعروف بابي
 الشيخ في كتاب المسند الكبير له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ان الحسين بن علي
 اعطي من الفضل ما لم يوتاه احد من ولد آدم بما خلا يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم
 خليل الرحمن صلواته وسلامه عليهم اجمعين وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ابناي هذان سيديا شباب اهل الجنة الا اني الخالة
 عسى وبحبي ذك عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كان الحسن والحسين ثمان علي
 طهر ابني صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاذا اجاد احد عظماء عنه او تى اليه النبي صلى الله
 عليه وسلم دعما فاذا قضى صلواته صمها اليه وقال ما لي اسماء من ابي من ابي فلحجب
 هذين وروى من طريق اهل البيت عليهم السلام عن محمد بن علي عن ابيه عن جده علي ان
 ابا النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بيد حسن وحسين فقال من احبني واحبهما واباهما و
 امهما كان معي في درجتي يوم القيمة وعن سعد رضي الله عنه قال دخلنا على النبي صلى
 الله عليه وسلم والحسن والحسين يلعبان على طهر فقلت يا رسول الله احبهما
 فقال وما لي لا احبهما واباهما رعا فابي من الدنيا وعن علي بن امية كان جاء الحسن والحسين
 لشعبان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءا حرا فمائل الاخر فجعل النبي صلى الله
 عليه وسلم يده في رقبتيه ثم ضمه اليه ثم جاء الاخر فجعل يده في رقبيته ثم ضمه الى
 ابطيه ثم قبل هذا وقبل هذا ثم قال اللهم اني احبهما فاجمهما ثم قال يا ايها الناس ان
 الولد محل محبته محبته وروى ابو هرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يصير لعاب الحسن والحسين كما يصير لرجل التمر وروى حارث بن عبد الله البصري
 رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمشي على اربعة والحسن والحسين
 عياطيه وهو يقول لهم الجمل حنكنا ولهم الجملان استأد عن علي رضي الله عنه قال خرج
 النبي صلى الله عليه وسلم والحسن عجا غا نقة الامين وحسن عجا غا نقة الامين فقال له

عنهم المطبة لما انت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم الزكيات
فما لي اقول عن ابي رضى الله عنه ولا كان النبي صلى الله عليه وسلم يعبد لوجه حسن او حسن
فكره ظهر بسطيل السجود فقال له يا نبي الله اطلت السجود فنقول اني فله هت
ان اعجله اذ روت رضى الله عنه ان فاطمة رضى الله عنها انت الميم ما بها في مكواه
لما انت له يا رسول الله هذان ابناي وورهما شاكلا اما حسن فان له هسي وشوي
واما حسين فان له جرائي وجودي وفي رواية عن فاطمة رضى الله عنها قالت قلت يا
رسول الله اخل ابي فقال اخل الحسن المهاجرة والجلم واخل الحسين المهاجرة والرحمة
وفي رواية غلت هذا الكبير المهاجرة والجلم واخل الحسين المهاجرة والرحمة وفي رواية
وخلت الصغيرة المحبة والرضا ولاجل ذلك كان الحسين رضى الله عنه سخا حواذا
كرتار حيا كثيرا الصلاة والصوم الحج والعمرة حج خمستا وعشرين حجة ما سئلوا
بقاد معده وروى ان عتيق بن ابي طالب سأل رجل عن الحسين بن علي حصص برده فقال
فانك اصبح فربش وجهها واصفهم لسانا واسرفهم سببا **ورحمته** عن لشر
بن غالب قال سمعت الحسين رضى الله عنه يقول من احبنا بقلبه واعاننا بلسانه
وبه كان معنا في الجنة ومن احبنا بقلبه واعاننا بلسانه ولم يعنا بدينه كان اسفل
من ذلك بدرجه ومن احبنا بقلبه ولم يعنا بلسانه ولا بدينه كان اسفل من ذلك
بدرجه ومن ابغضنا بقلبه واعان علينا بلسانه وبدينه كان في اسفل ذلك وفيهم
ومن ابغضنا بقلبه واعان علينا بلسانه ولم يعن علينا بدينه كان فوق ذلك بدرجه
ومن ابغضنا بقلبه ولم يعن علينا بلسانه ولا بدينه دخل النار وفي رواية رضى الله عنه
من انا لم اعدم خصله من اربع ايه محكمه وقصه عادله واخا مستند او مجالسهم
ووروا انه كان بينه وبين الحسين رضى الله عنه غمها كلام فقتله او دخل عيا احبك فترامه
منك فقال اي سمعت جدي صلى الله عليه وسلم يقول اما اسر حركي منها كلام فطلب
احد من رضى الله عنه كان سائعا في الجنة وانا اكره ان اسبق اخي الا بكر فبلغ قوله الحسن
فاناه عاجلا وروى ان علاما له جنا جنايه بوجع العقاب عليه فامر ان يضرب
فقال له يا مولاي والكاظمين الغيظ والجلوا سبيله قال يا مولاي والعافين عن
الناس قال قد عرفت عنك قال يا مولاي والله يحب المحسنين قال انت حر لوجه الله

ذلك صغف ما كنت اعطيك اورد وما شئ رضى الله عنه قال كنت عينا الحسن بن علي
رضي الله عنه فدخلت عليه حاريكة سد هاطا فذرحان فحينئذ قال لها اسحق
لوجه الله بثلث له حاك هذه بطا فذرحان لاحتظرها فاعقها فقال كذا ادبنا الله
تعالى فقال واذ احسنت تحبه حبوا باحسن منها اوردوها فكان احسن منها عفا الخطب
رضي الله عنه فقال ان الجلم زينه والوفاء مروءة والصلية نعمة والامتنكا دصلف و
المعجزة سعة والسفاه ضعف والخلو ورطة والجمالة الدناءة بشر ومجالاته اهل
المسوق دسيسة ولما عزم علي الخروج الى العراق حين كان بته اهل الكوفة وراسلوا بقاء
عبد الله بن عمر رضى الله عنه عنهما فقال له يا ابن بنت رسول الله ان يزيدك لساير العراق
قال ان رسول الله خير من الدنيا والاخرة فاخترت الاخرة وانه لزمنا لها احد منكم
فادجع قابا فاعسفاه وقال له استودعك الله من معتول والاسلام ومتر كان صلى الله
عليه وسلم علم ما يصيب الحسين من بعدك اخبر به من يد عن الله عز وجل دون اسم
رضي الله عنه قلت دخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال احفظني امياب لا تدخل علي احد
فسمعت بحية فدخلت فاذا الحسين بن علي فقلت والله دار رسولك لله ما رايته حين حل
فقال ان جبريل كان عندي لما قال ان امك سعتله فذكرك بارض فقال لها كن بلا
مريد ان اريك نزيته يا محمد فمنا ولجبريل من نزاها فراه النبي صلى الله عليه وسلم
ودفعه اليه قال نام سلمه فاخذته فحمله في قاروك فاصبه يوم قتل الحسين و
صار دما وروى ان الحسين رضى الله عنه خطب حين ارمع علي الخروج فقال الحمد لله
يا شاد الله ولا فوج الا بالله وصلى الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم حفظ المور
عليه ولراهم محط القلادة وعلى جبريل العاه سوفي وما اولعتني الى اسلا في سوي
معتوب الى يوسف واحبه الى مصرع انا لا فيه كافي انطراكي وصالي عبر اعز انظروا
عسلان العلوات بين الزوا ليس ذكر بلا مملان مني اخوانا حوقا واكر شاسعا لا محتض غزلوم
خط بالفلم رضى الله عنه رضانا اهل البيت صبر على بلاه لوفيتا اجورا الصابرين لرسد من
رسول الله صلى الله عليه وسلم محم هو مجموع عن له في خطبة الغدس بقرعهم عنه وسخر لهم
وعنه من كان باذلا فسا ممتجته وموطنا على اماننا لعنه فليحل فاني داخل مصححان شاء
فدخل في الكوفة فلما اوصل الى المكان الذي اصابه واحط به قال ما اعم هذا المكان

لين كان وبني جب آل محمد فذلك ذنبا مستعصما انوب نعم شفقنا اي يوم عتري وموت
وجهم المشافعي ذنوب **وروي الامير عبيد الله بن محمد بن علي**
بنا حمر بن علي بن عبد الله الوزير وصته الله الحسين بن علي عليه السلام واهل بيته بايت
كلما اذا كان بل ارق او العسر الخلال بل ارق . نذرت كبري ملاي من الكرب والمبلا
فقوما معي في ارضها وقفا نكي . بها قتلوا اسبطا البني محمد . وناخوا هذا كالمشرك بالملك
ومناعت دنا بالعرع عز بن . مكرمة اذ كاري باخا من المنك . فنادى اقوام طغاه بوضوا
لملك لدماء الناطبات بالسفك . اذا ما ذكرنا ذكرا لكل الحيل باسا . صروب من احزان والاضك
وخل اهل الارض حرب لحد . المصيبة حتى الروم والهند والترك . في امه يد الرسول
عنا سيدا في العالمين بلا شك . ابو انعم المصطفى في الصبا اهدا . ولم سلوكت ساعده
وليس في حب آل محمد . ونصرهم الا اولوا الجمل والافك . مجوم بالصدق بطون كلما
بردون للدينا والدين شك . وان كنوا اوما فذاك لخلصوا . كما عظم الا برز الدوب المسك
ومن لم يكن مستمسكا بوزنهم . منع في مباهات الصلاة والهلك . اذا جاد طوقا والاريا في
تخلف من فرط الشقا على الملك . ولا وهم ماء فزاة بلا قذي . وودهم وروطهم بلا شوك
اصنع الال الصحا به راشدا . وعم على استبنا لعض لا ترك . وكر لو دا الال والصحب كلام
وهدنا اولي الالاب والعلم والشك . **الامام السراج** الناسك المانع المسد
الواهد الورع العابد الزايع المساجد المذموم المساجد الخائف من الحاضر الشاهد
صاحب النوح والدمه وثرن الاخران والكره المذنون بارض طيبه من المعادن
وسيدا الناس ذوا العقبات الوثني الجواد الحق المبر من كل منقصة وشين ابو
الحسن علي بن الحسين اهلنا العلماء في كنيته قتيلا ابو محمد وقيل ابو بكر وقيل الحسن
وقيل ابو الحسين او ولد رضي الله عنه في سنة ثمان وثلثين قبل موت جدنا امير المؤمنين
علي بن ابي طالب بسنين ومضي وهو ابن ستا وسبع او خمسين في عام خمس وتسعين وكان
عمره يوم قتل ابو بكر ثلاثا وعشرين سنة قاله الزبير ودفن عند عمه الحسن بالقيس كان
تشرخا في الصبر عز وكالوا قدي ولد علي بن الحسن سنة ثمان وثلثين قبلنا
من ايام عثمان بن عفان وقال ابن جرير . ولد في سنة وقعة الجمل سنة ستين وثلثين
وامه غزاله من مائة كسرى قال ابو الحسن عبي بن الحسين المشاهير من سائر حاسر

الحسين الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب عيسى بن مهران بن كسرى فاعطى والده الحسين
فاولدها علي بن الحسين واعطى اخاه محمد بن ابي بكر الصديق فاولدها القاسم بن محمد بن
ابي بكر بن ابي طالب فاولدها علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب فاولدها الحسين بن علي بن ابي طالب
كان يقال له ابن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب فاولدها الحسين بن علي بن ابي طالب
حسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب فاولدها الحسين بن علي بن ابي طالب
شديد الخوف والعز فمن الله عز وجل كان المطالب بذنوب الخلق ذاك المسمى في راحة
كل يوم بصر به المشمل في الزهد والعبادة وله لسان عجيب وهو ميراث عليه وكان يفتن به
عند الرضا واداة الروح في الصلاة خوف ورجوع وفتن من وصفه وقيل له في ذلك
فقال يحكم انذرون الى من اقوم ومن ارعدان اناحي وكان كثر الصلوات في المراتك لمحمد بن
اسحق كان ما من من اهل المدينة يمشون لا يدرون من اين معاشهم فلما مات علي بن الحسين
فقدوا اناكا فوايونون به من الليل وكان كل رجل من اهل الطعام ايل على ظهره بسدقه
عليه فقر المدنيه فيقول ان صدقة المير تطفئ غضبه لول فلما مات راوا بظهير ابارا نساوا
عز ذلك ففعل هذا ما كان عمل على طهر من الحرس الى ان يقولوا طساكيس بالليل في المهرج
رحمة الله ما رأت ذريعا افضل منه وقال الشيخ المعاد فابو منصور ومحمد بن احمد بن ابي
رحمة الله في كتاب شواهد الصوفيا وامن بدامنه اما بالوصف من اهل بيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد امير المؤمنين علي بن ابي طالب علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
الستين في كان له اخوان ومجاهدون وعلمهم واستارته زارة الحضر عليه السلام وادعاء
وكله وناحا مراكم اجمع الامم في كنيته فاعطى من الحسين صفته حتى خرج فسلط عليه
من على السلام وعلي ثم استعمل في جابط له فقال يا اخي ان هذا الخابط فلك نعم يا ابن رسول
الله قال فاني اسكته عليه يوما وانا كيت من فاذن جلي حسن الوجه حسن المساب
منظرني وجمي هالك يا علي والحسين ما لي اراك كسا من ساعلا الكنا في ررو حاصر للبر
والناجى ففعلت فليكا هذا الخرب قال فقال امير المؤمنين الاخر حتى وعد صادق عظم فيها ملك عادل
فلت عظميكا هذا الخرب فانه كما تقول قال فاحزن بك ففعلت الخوف ففعلت الخوف ففعلت الخوف
رايت اخيرا سالا الله عز وجل فلم يعطه قال لا قال فاحزان الله فلم يعطه ففعلت لا ثم غاب عني
فقتل يا ابن الحسين هذا الحضر عليه السلام قد نا جاك او رجاك لا عمن عن عطية

[illegible]

له ولاقره الحسن والحسين عليهما السلام وفيه يقول القرطبي يا باقر الجبل لا أهل السما
وخر من لبها على الجبل ان كان للباقرا ربع بين و سيات دروا كلام الا ابو عبد الله
جعفر الصادق قال له انتم تسبه وعقبيه فكل من انتسب الي الباقرا من غير ولد الصادق
فهو كذاب دعي خلاف فيه وكان نقش خانته المصنوع عمار مروحي عنه من الما بعين عمر
بن دينار وعطاء بن ابي دناح وجابر الجعفي قالان من لعلي ادوي عنه في قوله تعالى وخبرهم
ما صبروا عنه وحرراي ما صبروا على الفقر ومصايب الدنيا وقال رضي الله عنه
اشد الا عمالي لله ذكر الله على كل حال واصافك من نفسك ومواساة الاخ في المال
او قال عليه السلام سادح الديار بيع الكلام او قال رضي الله عنه لا ينفك جعفر باي
ان الله عز وجل خلائه اشيا في ملائكة اشيا خبا رصناه في طاعة فلا يحقرن من الطاعة
شيا لمعل رصناه فيه وخبا سخطه في معصيته فلا يحقرن من المعصية شيا لمعل
سخطه فيه وحس او لباه في خلقه فلا يحقرن احدا من خلقه فلعله ذلك المولى وقال
رضي الله عنه الايمان باب في اللعب والمقنن خطرات فمرا لعقن بالغلب مضر كانه
وتخرج كانه حرقه باليه وقال رضي الله عنه الغنا والعزيجان في قلب المؤمن فان جدلا
الى مكان فيه لو كل او طناه وقال رضي الله عنه الصواعق مصيبا المؤمن قهر المؤمن
ولا يصيب الناكرا الله تعالى على الحقيقة والصدق او قال عالم تنتفع بعلمه افضل من الف
عابد وكان يقول يا عجبا نفوم حسيروا لهم على اخرهم ثم نفوا بالرحمة عليهم لعيون وواف
رضي الله عنه ما دخل قلب مري شئ من الكبر الا انصرف من عقله مثل ما دخل من ذلك قل
ذلك ان كنت قال علي بن موسى الرضا سمعت موسى بن جعفر يقول سمعت جعفر الصادق
يقول سمعت محمد بن علي الباقر رضي الله عنه يقول كمال المرء محصاى ثلاث مشاورة اهل
الكر اي قال لعصيه و مذاره الناس بالمحافظة الحسنة والصادق من غير عمل في القليلة
فقد املت سائق والاسنين والواحدة لا هو ومن لم يكن فيه فاحرة من الملت لم يسلم
له صديق ولم تحن عليه سفيق فلم يسعد به رفيق وقال رضي الله عنه او صافي
اي يقال لا تضحين حسنة ولا سرائر نفتم في طريق لا تضحين فاستغافه بسمعك ما كله فما
دونه قلت يا ابي وما دونه قال لا تطلع فيها ثم لا تنالها ولا تضحين الخجل فانه سطوعك في
ماله احوح ما يكون اليه ولا تضحين كذا باقانه بمنزله المصرا ب سعاد منكم القريب للسر

[illegible]

بومًا فرأى عليه حبة خرو و كسا من جعل يظن الله له بها فضلًا
 لعلمك لعجب ما ترى فقال يا ابن رسول الله ليس هذا من لي يا سكران لا يا ابن رسول الله فقال ما
 ترى كان ذلك زمان افتاروا معتقار وكانوا يعملون على قدر افتارهم فافتاروه وكان ذلك
 زمانا معتقار وكانوا يعملون على قدر افتارهم فافتاروه فافتاروه وكان ذلك
 حصر عن ردة حصره فاذا حصرها حصة صوف بيضاء لفضل الله على المؤمنين والذين
 الرخاء فقال يا ابن رسول الله هذا الله وهذا لكم فما كان الله حفيبا في ما كان لكم ابنا
 أو قال له سفيان السويدي من في حصر دخل عليه حدثني عن عبدك فقال حدثني أني
 محمد عن أبيه علي عن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول من انعم الله عليه لعله في الجنة فاحمد الله تعالى ومن بطل الله لعله
 في النار فاستغفر الله ومن حصر في النار فليكن من قول لا حول الا بالله يا الله يا سفيان حدثني
 ما لا من قلت وروى أن جعفر بن محمد عن أبيه السلام كان جالسًا ومنا عن عبيد مقيم
 وعن عبيد مقيم فغير فجا بعض لا غنيا فاحمد الله من جدي فقال له يا هذا هو لا والله
 عز وجل ولا عيب بالمرعيون ان تغد من يرى سلطانا وروى جابر بن عبد الله عن ابن عمر
 عن عائشة رضي الله عنها في سلا عنه فمئل في ذلك فقال لا تاوم مطيع الله فيها حب
 و اسله ما عيب فاذا فعل ما عيب فيها تكون رضى بها ولا رضى بها لا يه من سئ الكاظم
 عليها السلام يا ابن رسول الله وصيبي واخفظ مقالتي فانك ان حفظت معشر سعيدات
 حميد يا ابن رسول الله من منع ما قسم الله لهما استغفرا ومن منع عبيد الله ما في يد غيره مات قتل
 ولم من من ما قسم الله له استغفرا لا نعم الله في مصايبه ومن استغفر من لة لعنة استغفر
 الله غيره ومن استغفر من لة غيره استغفر من لة نفسه يا ابن رسول الله من كشف حجاب غيره
 انكشفت عورات بنبيه ومن سلب سيف البغي قتل به ومن احقر لاجنه بمر اسقط
 فيها يا بني ومن داخل المسفح حقر ومن خالط العلماء وتر ومن دخل مداحل السؤا انهم
 يا ابن رسول الله ان ترى الرجل مني بك فاباك فالا فخل فيها لا يعينك فذل يا بني قتل الحق
 وان كان لك او عليك يا بني كن لكابا لله تعالى ولا سلام ولا معروف امرا وعن المنكر
 ناهيا ومن قطعك وصلا ومن سكت عنك ميتة يا ولحن سالك معطيا ويا ابن رسول الله
 فانك من رجع المشرك في العلوي يا بابك والفتور من يعين يا ابن رسول الله المنكر من جواب

من كثرة الهذيان التي اذ اطلبنا الجود فغلبك سعاده فان الجود معادن والمعاد
 اصولا وللأصول فروعا والمفروع ثم انك تطب ثم الا تفزع ولا تفزع الا بأصل وصل
 ثابت الا بعد تطيب يائي اذ ان رث فزرا لا حصار ولا تن والنجاد فانهم صرحوا لا سحر ما بها
 ونجرح لا يحصر وقها فارض لا يظهر عسها قال علي بن موسى الرضي فمات في هذه السنة
 حتى مات رضي الله عنه وقال رضي الله عنه افتداه من الجحيم والحسد والعجز قال
 رضي الله عنه اول ما نحاسب عليه العبد الصلوة فان قتل قتل سائر عمله وان رد عليه
 رد عليه سائر عمله وروي سفيان الثوري رحمه الله ان جعفر بن محمد دخل يوما على
 منصور وعنده رجل من ولدك النزيين وقد اعطاه المنصور شيئا فمخطة من سري غضب
 المنصور حتى ثأى الغضب في وجهه فاقبل عليه ابو عبد الله وقال له يا امير المؤمنين
 قد ثأى عن امي علي بن الحسين عن ابيه الحسين في بيان ابي طالب قال قال له رضى
 الله تعالى الله عليه وسلم من اعطى عطية طيبة ساء نفسه بورك للمعطي والمعطى فقال ابو
 جعفر والله لقد اعطيته وانا عن طيب النفس بها ولقد طابت عندك هذا ثم اقبل على
 المنصور فقال حدثني ابي عن امي عن جده عن امير المؤمنين عيان ابي طالب قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من استقل قليل المزدق احرمته الله كثير فقال المنصور
 والله لقد كانت عندى قليلة واخذت كثير عندى عندك هذا قال سفيان فلقبت الرضي
 بعد ذلك مناعة عن تلك العطية فقال لقد كانت قليلة ولكن الله تعالى بارك فيها
 حتى لقد بلغت في مدى خمسين الف درهم وكان سفيان يقول مثل هو كذا اليوم عطاء
 الليل حث وقع مع الامام امير المؤمنين الثاني مع العبد الصالح السالك
 النافع العالم الكرم الامين الحكيم الصابر العظيم سمى اكليم المذنون بعد ليس من الغلو
 في المقبر المعروفة بالقدسين صانعي المشرف الا نورد في المجد الا ان هر ابو الحسن
 ابو جعفر اختلف في كنيته فقتل ابو الحسن واسم ابواسمير وقاتل ابو عبد الله فقتل العبد
 الصالح مؤيد بن جعفر بن محمد بن علي الكاظم وامة حمدة الاندلسية وقاتل حمدة العربية
 ام ولد ابي لد رضي الله عنه بالابواسمير صنع قرب من الجنة يوم الاحد السابع من صفر في
 سنة سبع وقاتل ثمان وقاتل تسع وعشرين ومائة ومضى قهوا بن حسن وخمسين سنة
 في عام ثلث وثمانين ومائة يوم الاثنين الخامس والعشرين من ربيع وقيصر بغداد في

[illegible]

على العرب قال لهم فقال له لكنه لا يخطب الى ولا اذ وجهه كان قد تامل ولم يلدكم او دوى منه
له فحل عوزا انه يدخل على جرمك وهن منكسفات قال لا والله كان يدخل على جرمي
كذلك وكان عوزا له او قيل انه سأل ابينا لم قلتم انا ذرية رسول الله صلى الله عليه وسلم
ووجودتم للناس ان يسيروكم انه فيقولون يا بني رسول الله وانتم بنو علي وانا بنو علي بنسبنا الى
الي ابيه دون حله فقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لبيم الله الرحمن الرحيم ومنه
واي دوسلمين وابوبه ويوسف وموسى وهرون وكذلك بخزي الحسينين وذكرياً
ونحبي وعيسى والياس ولعن لعيسى اب واما الحق بذكره من قبل ابيه فكل ذلك الحقنا
بذرية النبي صلى الله عليه وسلم من قبل امنا فاطمة وارسلنا امير المؤمنين قال الله
تعالى فمن خالفك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا نناقشناكم بآياتنا
وتسألكم وانفسنا وانفسكم ولم يدع صلى الله عليه وسلم عند المناخلة للنصارى فضلاً
وقاطبه والحسن والحسين وهم الاماؤد ويغني عنه عليه السلام انه قال الحمد والثناء فان
لحسن طنانه عفو لا يثبت لكش من النصارى المعتاد جمع منه وفين وهن العبيد والامايعة
للعبدتين وللا ممة قبته سواكن مغنيات اقل ولا تختص بالمعنات كانه قال عليه السلام
المغايبة في ان لا دهن والله اعلم **اما ما من الامام** نور الهدى ومعدن الدقائق
التي في الكمال الصافي ذوالعلم المكتوم العربي المعلوم الشهيد المستوفى المفضل المرحوم
عبد المؤمن قنبر المولى بن شمس المشهور في اقل المعنوس المرفون بارض طوس المحي
المختار المرتضى ابن الحسن بن علي بن ابي طالب كان رضي الله عنه من العلماء الزهاد البار
الذين اعا الحقايد الاخبار ولد بالمدينة يوم الخميس الحادي والعشرين من ذي القعدة سنة
ثلاثة واربعين وقيل سنة احدى وخمسين وقيل سنة ثلث وخمسين ومائة في يوم
عبد من المنصور المهدى وتوفي في صفر يوم الثلاثاء الرابع عشر من سنة اثنى عشر
بلاط وماتت وكان عمره اربعاً وخمسين سنة وقيل ثمانين سنة واشهره قاله
رضي عن علي قبل انقام في عس ورمات منه المامون والله اعلم في امر المامون ان مدبره
طوس الى جانب منه فدفع قبل كانه له من الامان كاد يلقه ذكر ان وصي والصحيح انه لم يلد
له لا فكر ولا ابنا عن محمد بن علي المرتضى عليه السلام لها العقب او كان نفس خاتمه من نفس
هو له كفى شدة بياه وامه ام ولد فقال لها الحبي ران المرسيه وقيل كان امه مدعا

ام المين صنفنا المومنه وقيل كان اسمها كمر وقيل عليه قولنا لشاعر من مدح الامام
عليه السلام فقال انا ان خيرا للناس نفساً والبداء في لفظها واحداً على المعظم
اثني به للجلم والجلم باماء اما ما يروي حجة الله منكم وقيل كان اسمها حجة الله
اعلم واسم علي بن ابي طالب معروف بالكرخي وكان من مواليد رجة الله عليه السلام
انه سئل عن صفة الزاهد فقال مبيع بدون فونة مستند ليعوم مومته مسرم
حياته مستاق الى وفاته وسأله الفضل بن سهل في مجلس المامون فقال له يا با الحسن
الخلق محمولون فقال الله اعلم من ان يحسن ثم يعذب قال فمطلعون قال الله اجل
من ان يهلك عبيده ويحمله الى نفسه وكان رضي الله عنه من شبيه الله تعالى خلقه
وهو مشرك ومن نسب اليه ما لم يمتعه في تركه وقال في قوله عز وجل جوفاً وطعاً
خوفاً لظسافر وطعاً للمقيم وادخل الى المامون رجلاً اذ ضرب عقه والمرضا حاضر
فكان له المامون ما يقول فيه يا با الحسن قال اقول ان الله لا يزيك بحسن الحق
عزاً فعني عنه في قال في قوله عز وجل فاصنع الصفي الجليل اي عفو اخير عتاباً وسأله
المامون يوماً فقال له اخبرني عن جدك علي بن ابي طالب باي وجه هو تقسيم الجنة النار
فقال له يا امير المؤمنين الم برو عن ابيك عن ابي عبد الله عن عبيد الله بن عباس انه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حب علي ايمان وبغضه كفر فقال لي قال لرضا
فقتلة الجنة والنار اذا كانت بحاجبه وبغضه فهو تقسيم الجنة والنار فقال له المامون
لا انتاى الله بعدك يا با الحسن استبدك فادرك علم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي فلما ان جمع الرضا الى منه قلت له يا
رسول الله ما احسن ما احب به امير المؤمنين فقال يا ابا الصلت اما كلمته من حيث هو
فقد سمعت ابي يحدث عن ابي عبد الله عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انت فتسم الجنة والنار فتسم القيمة لقول المامون هذا الى وهذا الى قال
ابو الصلت المامون وكنت مع علي بن موسى الرضا وقد دخل بيبياً يور وهو علي بنقله
له سر ما دعنا في طلبه العلما من اهل البلد وهم احد من حزب واسم من النصر وعيسى بن يحيى
وعده من اهل العلم فخلقوا الحماة في المربعة فقالوا له بحق اباك لظاهر من حدنا
حدث سمعته من ابيك لا حدثني الى العبد الصالح موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر

اذ الله عن وجل يحب العالم المتقاضع وفضل العلم الجبار فمن تواضع من العلماء او رثته الله جلته
 ومن لم يتواضع من العلماء واجرته الله الحكمة ان قال رضي الله عنه في جواب رساله فقال
 اوصني بوصية محضه جامعها فقال صمت نفسك عن عار العاجله وثار العاجله واعمل ما شئت
 وقال رضي الله عنه العبداني الله بالتلويح ببلغ من انساب الجوارح بالاعمال والى الله
 عنه كتب يصنع من الله كافي له وكفى سخا من الله طامعه ومن انقطع الى غير الله وكل الله
 اليه في من عمل على علم افسدوا كثيرا يصلح وقال رضي الله عنه انضد الى الله تعالى الملك
 ابلغ من انساب الجوارح بالاعمال **الاسام** **الاسام** الصابرين الصابرين المذاكر
 المطاع المشاكر العالم المحترم المأمور المرشد الامين ذو الغفل المنزلة كمنقول السنن
 وطوبى النبي لمستمسك باوثق العرى والمحجوب بين لودى الممدون بسره من راي صاحب
 الانسان العلي الهادي المتقى الحسن عيان محمد بن علي ولد رضي الله عنه بالبصره بصرى اليوم
 اثنتا عشرة من رجب سنة ربيع عشر ومائتين وثلاثين في المصيف من ذي الحجة
 سنة اثني عشر ومائتين وثلاثين رضي الله عنه يوم الاثنين الثالث عشر من رجب سنة
 اربع وخمسين ومائتين وكان عمره اربعون سنة وقيل احدى واربعين سنة وسبعة
 اشهر وادفن ببارق بصرى من راي لم يعمل وقيل سمعا لمستمسكين بالله والله اعلم وانه
 المهر سعاد ولما وكان تشرضاقة من عصي هواه بلغ مناه وكان التوا الى في وقته محمد
 من الله كل ذلك ولما ولا داخضهم الامام ابو محمد الحسن بن علي العسكري في هو من حاربه
 نوبه بدعي رحاه وحقير من عيان محمد بن علي لسميه الاماميه الكتاب وانما سمه
 الكذاب قالوا له دعى من ثا حنيه الحسن من علي العسكري ونا بيه الغام محمد
 الحسن عليه السلام لا الطعن في نسبه فاوده اقرب واشرف من نفي من عنبه الى صلي لا هم
 فمسيرنا الى اسام فاو كاد مؤيد من محمد بن علي بن موسى منبسون الى مؤيد من محمد بن علي
 قاله اعلم **ومر كرامه** رضي الله عنه الجمل والنجل اذم الا حلاف والطمع يحبه سيبه
 وروى عنه عليه السلام قال ان اجل الرجل الى سريره قال يا اخواني وما ولى لا اله الا الله
 الدنيا كالعصف بي او ركن اناك لو رثني ولم يحملوا شي من رزقي وفي رواية ركن اناك
 لكم منهم من اوجى علي سعيه وكان نزل الله عز وجل لفر من ربك عهدك وبطونك بعضاه
 كما فعلتكم اليه حاسه ليد يا عبد يا اناسي طامعا فليلك فاكرك فان احسني عاصيا

عن ابن عمك ورحمك ذلك نسخ بن زيد الخراساني سمعت ابا الحسن يقول ان الله
تعالى سقا من اطاع الله بطاع اهل بيته من اطاع الله ثم ساقه لخطه مخلوق وان
المخلوق لا يوصف الا بما وصف به نفسه وانا بصفنا لخطا لقا الذي يجر الخراساني
والا وهام ان ساقه في الخطرات انه يحذر ولا يصال عن الاخطار به يجعل عما يصفه اوله
وتعالى عما يعقله لما عثره ناي في قريحه وزياد في نايه فهو في نايه قريب في نايه
كثيرا كيف فلا تبار كيف واتي الاين ولا يقال بنافه هو مسقط الكفنه والايين
هو الله تعالى التي احيا المنها را الصمد المتقاد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفرا
احد فجل جلاله وبقدرت اسما و **الا مائة** **عشر** الامام العلامة صاحب
المصلي والكنية الذي يستر عنه من السوء وذا الفضل ما التشر لم يك قط في
الكس احسن حالا منه في الصغر بل كان من ملازمه السك والنفوس والاجتهاد
والسبع للطريقه المتكس على اكل الاستقامه فلذلك صار له الامامه في
الامام الصاميت الذي والي الكادي المرتضى السقي والسيد الكامل العسكري ابي محمد
الحسن بن علي وكرهني الله عنه بالمدسه يوم الاثنين العاشر من ربيع الاول
الاخر سنة احدى مئتي سنة انبثرت من بين ومائتين في نقات المعصم وتوفي
رضي الله عنه يوم الاثنين ثمان مئتي وقيبل المائتين عشر من ربيع الاول سنة سبع مئتي
وعمره ثمان مئتي وقيبل شبع وعشرون سنة ودفن مع ابيه في داره بغير من راي العمل
وقيل بمره المعتمد والله اعلم وانه ام ولد يقال لها دحانة وقيل سوسن وقيل اميرها
حدث وكان عشر خاتمه من كانت كلبه وحف بحفنه وقيل كان نقشه الله من قبل
لهذا المولد سنة ثلاثه مئتي اثنا احدى الامام القاسم محمد بن الحسن المهدي
عليه السلام **ومائة** **عشر** الامام صاحبها لكانت المشتهر الذي قد عظم قدره في العلم والادب
والمطالبة لا تترك متادير نفسك ولم اجد له رضي الله عنه غير هذا قاله اعلم الامام
الحارثي عشر الامام صاحبها لكانت المشتهر الذي قد عظم قدره في العلم والادب
الحق والامر بالحق والزهد والفضيل والحد في نفسه والله بذلك قال
الطفه وفار بالفرج المعلام ما منح من النور الذي يور العلم والعز والمكان الذي عملها
بغيره في كس لا في كس من الدوق حقه المنوبه والاصول الجديده والاعلام الحسينيه

والصلوة للمسيبين والعبادة السجادة والمآثر القاذية قال قتادة الجعفر بن العلم
الحاظ به والحجج العلى به فالطهارة المحمدية والمناقب السنية والمكانم المسكرية
فلا حرم ركباص من ايا العلبة ونما منها كل فرع ومن ذات من التمار بكل روح مبيح مدح
على وظهر منكم التمام بالحق والراعي المبرج الحق المبرر من كل شعبين ودرن المحل
كل منقبة شريفة وخلق حسن الامام ابو القاسم محمد بن الحسن لو كان من اهل عليه
المسلمين على ما سئلته المسئلة لبله الجمعة للنفوس من شعبان سنة خمس وخمسين وما
سئل من راي في زمانا المعتمد في امه من جبريت فيصر الروم ام ولدو كان نفسا
الله عصمتي ومحمد حجتى وعللى قولى قالوا وقد عليها السلام في يوم جمعة من سنة ست
والسبعين وما بين فلم يدر ان ذهب خطف على بعينه بخاب وكان عمره اذ ذاك احد
والعونة سنة ولم يدر في هذه المدة الا احاد الناس وقالوا ايضا عاب من صغره قبل
مولد ابيه فكيف حتى احدى والبعين سنة ولم يدر احاد الناس في هذا القول مناض
كثيرا وكثير من الناس من علم انه لم يكن الحسن بن عليا ولا اصلا وبذل عليه انه لما
الحسن بن عليا قام جعفر بن عثمان محمد بطلب من انه ولو كان الحسن والوجود كما رعت
الشيعة وانه ما عات الا في سنة ست والسبعين وما بين معد موت ابيه لم يست
سنة كيف كان جعفر بطلب مرات اجته مع وجود ابيه محمد وهو بحجة قد على عدمه
وعلى بطلان القول بان محمد بن الحسن بن عليا في هذه المدة ثم غاب وقوله هم انه غاب من
صغره قبل موته ابيه الحسن رد امامته وفتح فيها لان الامامة عند من لا شئت
الا بدعى امام الامامة واطهار المعجزات الخارقة للعادة الدالة على صدقه وهو
لم يظهر فلم يدر احاد الناس كما تالوا ولم يدع الامامة وكاله كلام سفل ولا يدر
يظهر على بيته على من الخوارق فكيف يكون اماما في اخر الزمان وهذا الاضطراب والنسب
والا خلاف في قولهم فيه بطل على ما ادعاه جعفر بن عليا على عمه ولفوى قوله من قال بان
لم يكن الحسن بن عليا ولد وقد سمع الامامية جعفر بن عليا الكذاب لا دعاه مبررا اجبه
لا لظن في نسبة واقعه اعلم وقالوا ان محمد بن الحسن هو المهدي المنتظر الذي ذكره السيد
والصراط المذكور والشرق اخر انه يخرج من ذرية رجل توافى ابيه اسمه فتابع مكة
نما لركن والحر اسم ابيه صلا الارض بسطا وعدا كما ملئت جوارا وظلا ولا بد

من في نوع ما هو مستطر فاسعد من اذركه وقاله وساعد ونصرى ما خرج من عاده و
حاد عنه في محمد وكفر في عموه حتى بان مرة بقا المولى عليا الطاهر الى ان ظهر على
منا الله ووقت ظهوره صا باذن الله ووقت وفاته كما يعلم الخبير كما الله ذو صنع يسر
من رضى الله حيث بعلمه الله فاحال الى العلم في ذلك كله الى الله واما اللهم وعز الامامة
فقد بان انه المهدي يخرج كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم بلا شك فيه والله عز محمد
بن الحسن لانه النبي صلى الله عليه وسلم قد اخبر ان اسمه نبي ابي اسم ابيه نبي نبي
اسم ابي النبي صلى الله عليه وسلم ومحمد بن الحسن فان كان نبي ابي اسم ابي النبي صلى الله عليه
وسلم يكن لا يوافق اسم ابيه اسم ابي النبي صلى الله عليه وسلم ولو كان هو المهدي كما اخبر
النبي صلى الله عليه وسلم عنه ونصر عليه وعينه قد خلك على انه غيره وايضا فان
امير المؤمنين عليا بن ابي طالب رضى الله عنه قد وصف المهدي في ذلك ان مولده بالمد
من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم واسمه اسم النبي ومهاجر من بيت المقدس كثر
الحجة الحال الحسين بن راف الثنا في رحره خال ابي ابي في كنهه علامه النبي صلى
الله عليه وسلم خرج تراه النبي صلى الله عليه وسلم من مرط محله سودا امر بجه مدح
الله سلافة الاف من الملكة بضوء وجوه من خالفهم ومحمد بن الحسن لم يولد بالمد
ولا وصفه بهذه الصفة التي ذكرها امير المؤمنين رضى الله عنه احد من اهل الخارج
والعلم بالاشارات وايضا فان نفا حواء شخص مفقود غايب بعد خمسماية عام
كسر بحال في العادة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اعاد منى ما بين المستن الى
المسعين واقلم من يجوز ذلك فلو كان ميا باقيا فانه المهدي لوصفه النبي صلى الله
عليه وسلم في هذه الصفة اخبر به من المصنفات التي ذكرها من اوصافه الا
قد ذلك على انه غيره وامر من احد من اهل البيت عليهم السلام ولا من الصحابة ولا
من احد من العلماء انهم قالوا محمد بن الحسن هو المهدي الا الامامية وما قاله الا تابعيه
فبذلك خلاف قول الجمهور قال الله اعلم وقد وصف النبي صلى الله عليه وسلم المهدي الذي يخرج
فواضرا من مانت واخر انه يخرج عند ظهور البغي والطغيان والجور والعدوان وانه
من اولاد داود عليه السلام روت ام سلمة رضى الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول المهدي من عتق في من اولاد داود ورسول الله من مسعود رضى الله

كان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يذهب لدينا حتى يركب رجل من أهل
نواطلي سنة اسمي واسم أبيه اسم أبي ذؤانف لو لم سن من الدنيا الا يوم لطول الله عن
رجل ذؤانف يوم حتى سمعت الله فيه رجلا مني اذ مني اهل بيتي فبناطلي سنة اسمي واسم أبيه
اسم أبي بلال الا من بسطوا كما ملئت جورا وظلما وفي رواية عن علي عليه السلام عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو لم سن من الدنيا الا يوم لبعث الله رجلا من اهل بيتي ملاها
عدلا كما ملئت جورا وفي رواية عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المهدي يبعث اهل الجنة اهل الايمان بطلا الا ارض فسطاطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ملك
ستين سنين وروى عنه في حديثه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المهدي رجل من آل بي ووجهه كالقمر البدرى اللون لون عيني والجلسم جسم امرئ اشلى ملا الا ارض
عدلا كما ملئت جورا رضي الله عنه اهل الايمان بطلا الا ارض فسطاطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا
سنين لو كان عشرين سنة حديث عزيز وعنه ام سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يكون احواف عند موت خليفة تخرج رجل من اهل المدينة هارب
او مكره فائتته ناس من اهل مكة يخرجونه وهو كاره فتابعونه بين المكن والمقام وبعث
اليه اثنتي عشرة الف من المشركين فمضوا بهم بالمدائن مكة والمدينة فاذا اراهم الناس في كل بلد
الانعام فخصا يسللوا لراي فيها يعونه ثم ينشأ رجل من قريش اخرا له كلب سمعت الهم
فتناظرهم في علمهم وذلك بعث كلب وتعمل في الناس سنة بينهم وتلقاها سلام بخلافه في
الارض بكت ستين سنين ثم شوقا ويحب عليه المسلمون الا ما من الناس من
تدل من كتابه لعن كابر عبد الله بن عيسى بن عمار المروزي رحمه الله عن عبد الله بن عمرو رضي الله
عنه ما قال يكون بعد الحارث بن الحارثية به امه محمد صلى الله عليه وسلم وحلم ولا يتردد
المنصور ثم المسلم ثم اهل العصب فمن قدر على الموت بعد ذلك فليمت في عهد عبد الله بن
بن قيس بن جابر الصدوق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون بعد الحارث
رجل من اهل بيتي ملا الا ارض عدلا ثم الفخاطي ببعده والذي بعثني بالحق ما هو و
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون بعدي خلفا وبعد الخلفاء امرأ
وبعد الامراء حاكم يبعث الملوك جبارا وبعد الجبارين رجل من اهل بيتي ملا الا ارض
عدلا ومن بعد الفخاطي والذي بعثني بالحق ما هو و

وفي الله عنه ان الله تعالى بنا هذا الامر يوم يراه بشرة ورسالة ثم يعود خلافه وروى
صديقا نا ورسالة ثم مدحا ووجه ثم شعور فاصرفا سكا ومنه عليا بكاهم الجبر عن
بسطام بن مسلم عن الحنفلي مودن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لعنتي عمر بن الخطاب
من الامم افضه قد عرفت له فقال له عمرو وحكك الخيد ونفتنا عندكم قال نعم بالامر
المؤمنين قال كيف تجدوني قال تجدك في ما من جد يدك وما قرن من جد يدك
ففي سنة يد فقال عمر الخدي سم قال وحكك ثم منه قال ثم رجل من بعدك يسر له باس
بجاء الله في تراقر ما فقال عمر عثمان رحمه الله قال وحكك ثم منه قال ثم صدع في
حجره قال وما صدع في حجره قال سبقت مسلول ودم مسلول قال فكبر ذك على عمر
وقال له نبا لك ستار السم فقال لا سبقت با عمر انما يسكون بعد ذك جماعة قال
فقال لي هرقم فاذا ذك موت فلا ادري هلك ساله بعد ذك شيئا ام لا عن الزهري
ايه قال هذا المتن المسبقا في المهدي المصالح من مذهب جميع صوته من الفضا الا ان
انما والله اصحابه ولان بعث المهدي وذاك الزهري قالت اسألت عيسى بن عيسى ان امان
ذلك اليوم كفت من النساء مدته سطر لها عن عبد الله بن عمرو قال حج الناس معا ويغزو
معا على غزاهم من النساء هم نزل بنا اذا حرمهم كالكلب فثارت المعتابله بعثهم الى المنفى
فاقتلوا حتى سبيل الحفوة دما فيفرحوننا في جوبهم فيا نون وهي ملصق وجهه الى
الكعبة بكنى كافي اسطر الى دونه فممن لون هلم فلينا بكنى فيقول وحكمكم من عمر
ننه منوم وكم من دم منكم منوم فيسابع كرها فان ادركتموه فابعدوه فانه المهدي في الارض
والله الذي في الحقا عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ذمة الخليفة تحارب المعتابله ودمال الحاج ويكون ملجود ههنا فذلك في
العمل في مسفكا لدمنا حتى يسئل لدمنا ولهم على عقبيه الجرح حتى يمت بصاحبهم في
تدرك لركن في المقام متابع وهو كاره ونقال له ان استضربنا عندك فمنا لعه مسل على
اهل بدر رضي عنه ساكن السماء وساكن الارض قال الزهري يستخرج المهدي بكاهم
من مكة من ولد فاطمة فتابع كاهم من حضر ثم يظهر المهدي مكة عند العشاء فانه
يسئل الله صلى الله عليه وسلم في نفسه وسبقه وعلامات وورد ساب فاذا كان
العشاء او صلب العشاء فاذي باعلاصوته لقولنا ذكر كاهم الله انما الناس ومقامكم من

ببريكم فقد اخذ الحجة وبعث الانبياء وانزل الكتاب وامرهم ان لا يشركوا به شيئا وانه
تخاطبوا بحاطعة وطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يحبوا ما احبها القرآن و
محبوا ما امانت وكونوا اعموا اليها المهدى وروى علي بن الغنوي فان الدنيا قد دنا فتاوها و
روى الهادي واذنت بالموذع فاني دعوتكم الى الله والى رسول الله صلى الله عليه وسلم و
لعمل كتابه وامانة الباطل واجبا المسته وطهر من لا ثابته وثلثة عشر رجلا عدد
اهل بيده على غير معيار دهان بالليل اسد النهار ففتح الله للمهدي رضى الله عنهما
لستخرج من كان في السجن من بني هاشم ويترك الراية السوداء الكوفة فسمعت بالبيعة الى
المهدي وسمعت المهدى صوته في الافاق سمعت الجوزة افضلها فاستغفم لها لبلدان
وفتح الله على يد الميسرطينة وعن قسادة قال قال رسول الله صلى الله عليه عليه
وسلم تاتيهم عصا سب الفراق وابدلك الشمام فتابعونه من الركن والمقام وملتقى الاسلا
محراة عن كعب قال المهدى سمعت لعامل الروم يعطي معه عشرة او ثوب عشرة لستخرج
الورث المسكنه من غار بانظا كنه منه النورته التي انزل الله على موسى والنجيل
الذي انزل الله على عيسى بحكم من اهل التنزيه بنو رانهم وبين اهل الانجيل بالجيلهم قال
كعب انما سمي المهدى لانه مهدي لا مرقبي ولستخرج التنزيه والانجيل من ارض يقال
لها انطاكية وقال ايضا انما سمي المهدى لانه مهدي الى اسفار من اسفار التنزيه
من خيال المشام يدعوا اليها اليهود فسلم على ملك الكتب جماعة كثير ذكر يحيى من ثلثين
الفا وقال سوف ابكي في كل مكان في رايه المهدى بالبيعة لله وسبيل من سب
رحمة الله المهدى خير وابوبكر وعمر قال حين منهما انا نبيا وهو عدله سبي وقال كعب
قاده المهدى خير الناس اهل بصرته وشيعته او قال ومعه من اهل كوفان والنجيل
وابدال المشام متد منه حبل ومنا فنه ميبك مثل خوف في الخلايق بطنى الله بجه
المعنة الحيا وانا من الارض حتى ان المراه حج في خمس سنين ما معهن رجل لا سني مشا الا
الله تعالى يعطى الارض زكاتها والماء ركنها وعطاسه وعلامته المهدى بان يكون
سدر اعلى العالم حول ابا مال رحمة على المساكين ومن كعب قال المهدى ابن ابي
اوانس بن وحسن بن سنان وعنه عباد الله من الحرب قال خرج المهدى وهو ابن اربعين سنة
كانه رجل من بني اسراء وعنه ابن سعيد الخديري رضى الله عنه عن ابي الحسن عليه السلام

قال يخرج المهدى في استطاع من الزمان في ظهور من المشرق يكون عطاؤه حيا بابل المستباح
في غير سنيان الكوفة قال يخرج المهدى علام حديث الحسن بن الحسين اصغر بن علي الجليل
لمهديها وقال المولى لمحمد منها حتى تنزل انبياء قال علي بن ابي طالب رضى الله عنه المهدى
مولد بالمدينة من اهل بيتنا صلى الله عليه وسلم وقد تقدم ذكرنا منه وروى في مادة
قال قلت لسعد بن المسيب المهدى حق هو قال حق قال قلت من هو قال من قرئ من
من ابي قريش قال من بني هاشم قلت من ابي هاشم قال من بني المطلب من ولد فاطمة عليها
السلام وعن علي بن ابي طالب رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله المهدى منا ام لا المديام
من عننا قال بل منا فاما ختم الدين كما تفتح وانا لست تقذف من صلالة العنة كما
استغفروا من صلالة الشرك وبنوا لينا الله من ملوهم في الدين فبعد عداوة العنة كما
الف الله من ملوهم ودينهم بعد عداوة الشرك وعن عبيد الله بن عمر رضى الله عنهما قال
خرج رجل من ولد الحسين من قبل المشرق لواء استقبله الجبال لخدمتها والحد في طريقها
وقال ايضا المهدى الذي ينزل عليه عيسى بن مريم ويصلي خلفه وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المهدى يعيشت في ذلك لعني بعد
ما ملك سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين وروى ابو زرعة عن صاحب قال كنت
المهدي فيهم تسع سنين او ثمان سنين او تسع سنين او تسع سنين او تسع سنين او تسع سنين
كنت صغيرا وكنا لذي نهر في عيش المهدى بارجع عشرة سنين ثم موتوا وروى عن علي
رضي الله عنه قال المهدى امر الناس بلائهم او ارحس سنة وروى عن دينار بن دينار
قال بلغني ان المهدى اذا مات صار اكل من حاشي الناس فينزل بعضهم بعضا وطهرت الارض
فانصرفت الملاحم والظلم فاجامعه حتى يخرج الدجال وعنه كعب قال موت المهدى
سنة ثمان على الناس رجل من اهل بيته في حيرة وشروا شروا اكثر من حيرة بعض الناس
او بعض على الناس يدعونهم الى القرعة بعد الجماعة فتاده قليل من رجل من اهل بيته
لنقله فقل الناس بعدة فلا شدينا ونفا الذي قتله بغير دليل ثم موتوا وروى عن
من مصر من المشرق لكانا الناس يخرجهم من بينهم بنوا اهل اليمن فتلاشد يد اقامت
المهر من فهران معه او قال فزبدون معه ونقل علي بن عيسى بن ابي المعلى صاحب كتاب
كشف الغم في كتابا ليه في حديث روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضائل ابي



بنیاد محقق طباطبائی

المؤمنين على رضى الله عنه ورضي الله عن ابي الحسن ورجل ان ذلك من قول بعض المطم
والخرد اذ اقام فابهم وعلت كلهم واجتمعوا لابيهم على محبتهم وكان انسان لهم قبيلا
والكار لهم قبيلا وكثر المارح لهم وذلك حين اصابوا في صنع العباد والاماس قر
المنح فصد ذلك بظهور امام عنهم قال النبي صلى الله عليه وسلم اسمي واسم ابي
كاسم ابي هو من ولد ابنتي نظير الله الحق بهم ويحمد الباطل باستبائهم وسبهم الناس من
واعبا لهم وظايف لهم روى جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن جده علي عن ابيه الحسين
عليهم السلام قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا بن ابي طالب وهو لا يزال
عليه من شدة الحماقة له ما عليا ان شهد الناس بلاء في الدنيا المبينون ثم ادق
يلينهم السرفا ما عطفك من ما رحمتهم مع ما لك فيها من السواب اعجاب ان تكشف ما يك
قال نعم يا رسول الله قال قل الامام ارحم عظمي لرفيق وحلد عما لرفيق واعوذ بك من
قوة الخرق تاام ملهم ان كفت امت بالله واليوم الآخر فلا ما كلى اللحم ولا شربى الدم
ولا تغربى على الغم وانتغلى الى من يبعهم ان مع الله الاخر افي شهد ان لا اله الا
الله وان محمدا عبده ورسوله قال علي رضي الله عنه فقلها فعوقبت من ساعتي
قال الامام جعفر الصادق عليه السلام غي اكل البني علمنا بعضنا بعضا حتى النساء والصبا
فانقرا لها احدا لا عوفنا ان كان في اجله تاجب

[illegible]